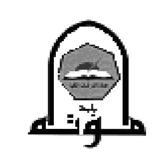


جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي الأردني المدرجة في بورصة عمان

إعداد الطالب

ثائر خلف خشان فزع الخالدي

إشراف

الأستاذ الدكتور مدحت إبراهيم خليف الطراونة

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
إدارة الأعمال/ MBA / مالية/ قسم إدارة الأعمال والتسويق

جامعة مؤتة، 2015

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب ثائر خلف خشان الموسومة بـ:

تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية: دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي الاردني المدرجة في بورصة عمان

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **إدارة الاعمال MBA.**

القسم: ادارة الاعمال.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. مدحت ابراهيم الطراونة		13/04/2015	مشرفاً ورئيسا
د. ايمن سليمان القطاونة		13/04/2015	عضواً
د. علاء عوني ابو الحمص		13/04/2015	عضواً
د. آمال ياسين المجالي		13/04/2015	عضواً

/ عميد الدراسات العليا

K. Baran

د. علي الضمور

جامعة مؤتة ★ كلية الدراسات العليا ★

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من استمددتُ منها الدفء والحنان.......

إلى من ربتني على العفة والكرامة والشرف........

إلى من غرست فيّ حب العلم منذ نعومة أظافري.........

إلى أمي......(رحمها الله وأدخلها الفردوس الأعلى من الجنة)

إلى من منحني كل شيء....ولم يأخذ مني شيئا...

إلى من رباني بحبات العرق........... وماء العيون...

إلى أبي........(قدوتي ومفخرتي رحمه الله وأدخله الفردوس الأعلى من الجنة (توفي بتاريخ 2015/4/8))

إلى من شاطروني الألم والأمل..........

إلى من قاسموني ضنك العيش وقسوة الحياة...........

من أجل أن نصبح لبنات صالحة للدين وللوطن............

إلى إخواني وأخواتي (عزوتي ورصيدي)

ثائر خلف خشان الخالدي

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، وإيمانا بقوله تعالى (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) (سورة إبراهيم، الآية: 7)، أشكر الله -سبحانه وتعالى- الذي أمدّني بالإيمان والثقة والصبر لإتمام هذه الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من الدكتور: محمد عبد الرحيم المحاسنة والدكتور : علاء عبد الحسين الساعدي اللذان كان لهما الفضل في السعي لقبولي في جامعة مؤتة.

وأتقدم بخالص شكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور: مدحت إبراهيم خليف الطراونة الذي أشرف على الرسالة، وأعطاها من دعمه المستمر وعطائه الفياض لإتمام هذه الدراسة على هذا النحو.

وأتوجه بخالص شكري واعتزازي للأساتذة الكرام بقسم الإدارة والتسويق في كلية إدارة الأعمال جامعة مؤتة، على ما بذلوه من جهد واهتمام طوال فترة دراستي، كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من وقت وجهد في دراسة هذه الرسالة ومناقشتي فيها.

ويسعدني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أصدقائي وزملائي كافة الذين لم يبخلوا في تقديم النصح والمشورة والمساعدة كلما طلبتها منهم، وأخص بالشكر الزملاء (ثائر عبد الباسط التخاينه، رأفت يونس الفياض، مراد محمد الكساسبة، سيف الدين مروان المدادحة، ماهر إسماعيل المنصور، معاذ محمد مقدادي).

وأخيراً، أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان إلى جامعتي الموقرة، جامعة مؤتة برئيسها وجميع العاملين فيها.

ثائر خلف خشان الخالدي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية

دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي الأردني المدرجة في بورصة عمان

ثائر خلف خشان فزع

جامعة مؤتة، 2015

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات القطاع الصناعي الأردني، في الفترة بين (2007-2012)، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (75) شركة في عام (2012)(www.ase.com.jo)، حيث يندرج تحت القطاع الصناعي قطاعات فرعية وعددها (11)، وهي: (الصناعات الكيماوية، الصناعات الكهربائية، الصناعات الهندسية والإنشائية، صناعات الأغذية والمشروبات، الصناعات الزجاجية والخزفية، الصناعات الاستخراجية والتعدينية، صناعات الورق والكرتون، الأدوية والصناعات الطبية، صناعات الطباعة والتغليف، صناعات الملابس والجلود والنسيج، صناعات التبغ والسجائر).

أما بالنسبة لعينة الدراسة فتكونت من (35) شركة، والتي ينطبق ويتوفر فيها بيانات الدراسة، حيث أخذ الباحث عينة طبقية تناسبية من جميع القطاعات الفرعية، باستثناء صناعات الورق والكرتون، وشكلت العينة ما نسبته (46.7%)من مجتمع الدراسة، وتم استخدام نماذج الانحدار، ونموذج التأثير الثابت، ونموذج التأثير العشوائي، وطريقة المربعات الصغرى باستخدام البرمجية الإحصائية (E-Views) للبيانات المجتمعة (Panel Data) لتحليل فرضيات هذه الدراسة واختبارها.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) مجتمعة على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة.

وقد قدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تشجيع شركات القطاع الصناعي بوضع خطط إستراتيجية سنوية منظمة واضحة الأهداف لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية شاملة للأطراف كافة، وتشجيعها على إنشاء قسم إداري خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أقسام الشركات الصناعية، و يعتني بجميع خطط المسؤولية الاجتماعية وبرامجها، وربطه مع الأقسام الأخرى.

Abstract

The Impact of Social Responsibility on the profitability of Industrial Companies, Applied study of the Jordanian industrial sector Companies Listed in the Amman Stock Exchange

Thaer khalaf khashan

Mu'tah University, 2015

This study aimed to identify the impact of social responsibility on the profitability of companies in the Jordanian industrial sector, in the period between (2007-2012), where the study population included all the (75) companies listed in the industrial sector at the Amman Stock Exchange (2012) (www.ase.com. jo).The industrial sector is consisting of (11) sub-sectors (Chemical Industries , Electrical Industries , Engineering and Construction, Food and Beverages, Glass and Ceramic Industries, Mining and Extraction Industries, Paper and Cardboard Industries , Pharmaceutical and Medical Industries, Printing and Packaging , Textiles, Leathers and Clothings, Tobacco and Cigarettes)

The sample of the study consisted of(35) companies where the study's data are available for these companies ,the researcher has taken stratified and proportionally sample from all sub-sectors, with the exception of paper and cardboard industries, The sample represented (46.7%) from the study population. The researcher used regression fixed effect model , by the model of random effect, and the method of least squares using the software statistical (E-Views) data combined (Panel Data) to analyze and test the hypotheses of this study.

The study found that there is a positive effect statistically significant of all the dimensions of the independent variable (Corporate Social Responsibility), on all the dimensions of the dependent variable (profitability).

The study presented a number of recommendations, including: encouraging the industrial sector companies have an annual strategy plans and clear organizational objectives to implement a comprehensive social responsibility programs for all parties, and encourage them to create a special administrative department of social responsibility within departments of industrial companies that cares about all the plans and programs of social responsibility and communicate with other departments.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

كانت الشركات قديما تمارس أعمالها بحرية مطلقة، دون النظر إلى آثار أنشطتها المختلفة والانعكاسات التي قد تسببها هذه الأنشطة على الوسط الذي تعمل ضمنه، لكن التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده بيئة أعمال الشركات اليوم وانتقال المجتمعات إلى مرحلة تاريخية جديدة، يشير إلى الدور المهم الذي تلعبه أعمال الشركات في حياة الدول على مختلف المستويات، مما أجبر الشركات على أن تتبارى بمخترعاتها واكتشافاتها سواء أكانت سلعا أم خدمات. إن هذا الأمر يوضح مدى الحاجة إلى أن تكون قرارات الشركات ذات طابع أخلاقي يحد من الآثار السلبية التي توثر في حياة المجتمع العاملة به، إذ زادت توقعات المجتمع في أن مساهمات الشركات قد أدت إلى زيادة رفاهية المجتمع والقيام بأنشطة اجتماعية لمختلف فئاته، كل هذا تحت عنوان (المسؤولية الاجتماعية للشركة).

من هنا ظهر الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأصبح الحديث عنها في الآونة الأخيرة عنوانا للمؤتمرات والندوات، ومجالات للدراسات والأبحاث سواء من قبل الأفراد أم من مراكز البحوث والمنظمات الدولية، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءا من إستراتيجية شركات الأعمال للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة.

لكن رغم ذلك، فإنه لا يوجد اتفاق عام لدى الأطراف المعنية على تحديد تعريف واضح للمسؤولية الاجتماعية، وكيفية قياسها من ناحية التكاليف والعوائد الاجتماعية، إلا أنها تتفق من حيث مضمون هذا المفهوم، فالبعض يرى أنها (تذكير للمنظمات بمسؤوليتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه)، بينما يرى البعض الأخر أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد (مبادرات اختيارية تقوم بها المنظمات صاحبة الشأن بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع)،(قندح، 2008، 6).

ومن هنا يكتسب الدور الاجتماعي للشركات أهمية متزايدة، لأن فلسفة هذه المسؤولية مستمده من طابعها الاختياري المرن والشامل، بما يسمح ويشجع كل

شركة أيا كان حجمها ونطاق أعمالها بأن تنتهج ما تراه مناسبا وملائما من إجراءات وممارسات،وفق إمكانياتها وقدراتها المادية، وبما يتجاوب مع حقائق السوق ومقتضياته.

لذا جاءت هذه الدراسة لبيان تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية، لاسيما أن هذه الشركات لها أهداف على درجة كبيرة من الأهمية، فبالإضافة إلى الأهداف المادية، فهي تعمل على المساهمة في الأعمال الخيرية والتطوعية، بالإضافة إلى إسهاماتها الكبيرة في دعم الاقتصاد الوطني، ولإبراز هذا التأثير سيتم تحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية وكذلك أبعاد الربحية للشركات الصناعية بقصد تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة .

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل المسؤولية الاجتماعية مدخلا إداريا أساسيا ينبغي للمنظمة تبنيه لدى تفاعلها مع المجتمع. ويمكن تلّمس زيادة الاهتمام والدراسة في هذا المجال بشكل واضح بعد النصف الثاني من القرن العشرين مع ملاحظة تفهم ضرورة الموازنة بين المصالح المتناقضة. إذ تشير المسؤولية الاجتماعية إلى التعهدات الإدارية، من خلال تحسين ظروف أفراد المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بعيدا عن النظرة التقليدية الاقتصادية التي تركز على أن منظمات الأعمال ليست بشركات خيرية وأن هاجسها الأول تحقيق أعلى معدلات للربحية، ومن هنا تبلورت فكرة وجوب تذكير الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية حتى يكون تحقيق الربح عائداً عن نشاطات وممارسات مقبولة أخلاقياً و قانونياً.

ولذا تعد المسؤولية الاجتماعية – في الوقت الحاضر- من أهم الواجبات الواقعة على عاتق المنظمات، وهي التزام مستمر من قبل هذه المنظمات في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والرعاية الصحية وتحسينها، وغيرها لأفراد المجتمع، وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة. ولا تقتصر المسؤولية الاجتماعية على مجرد المشاركة في الأعمال الخيرية وعمل حملات تطوعية، وإنما على الالتزام بالأنظمة والقوانين المتبعة، فيما يتعلق بالنواحي الصحية والبيئية،

ومراعاة حقوق الإنسان وخاصة حقوق العاملين، وتطوير المجتمع المحلي، والالتزام بالمنافسة العادلة والبعد عن الاحتكار، وإرضاء المستهلك. فضلا عن ذلك، فإن الدور الرئيس الذي تلعبه الشركات- كونها المصدر الرئيس للثروة والتحديث وتوليد فرص العمل-يحتّم عليها القيام بواجباتها الاجتماعية وفقاً للمفاهيم الحديثة، كما أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عصر يتسم بالتغير السريع يحتّم عليها ذلك أيضا، على الرغم من وجود وجهة نظر ترى أن تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية يكون على حساب الربحية،في حين ترى وجهة نظر مقابلة أن ذلك سيدعم على المدى الطويل ربحية الشركات. من هنا، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر للمسؤولية الاجتماعية (المسؤولية نحو العاملين، المسؤولية نحو العملاء، المسؤولية نحو المجتمع المحلي) على تحقيق الربحية في الشركات الصناعية الأردنية؟
2. هل يتناسب ما تنفقه الشركات الصناعية على المسؤولية الاجتماعية مع إيراداتها ؟
3. ما طبيعة العلاقة وحجمها بين المسؤولية الاجتماعية وربحية الشركات الصناعية الأردنية؟

3.1 أهمية الدراسة

جعلت التحديات العالمية المعاصرة ومنها العولمة العديد من المنظمات تعيد تفكيرها وتزيد من اهتمامها في سلوكها الأخلاقي لكي تصبح أكثر استجابة من السابق في مجال أدائها الاجتماعي، إذ إن الاستجابة الاجتماعية للمنظمة تتطلب منها تحسين الخدمات التي تقدمها تجاه الأفراد العاملين والأطراف الأخرى في بيئتها الخارجية.

من هنا أصحبت المسؤولية الاجتماعية قرارا استراتيجيا تتبناه المنظمة، ويتم تنفيذه وتفعيله بأنشطتها المختلفة، إذ تختلف المنظمات في مستويات تبنيها للمسؤولية الاجتماعية، حيث تطبق بعض هذه المنظمات المسؤولية الاجتماعية ملزمة بالقانون، فنراها تقدم للمجتمع أقل ما هو مطلوب منها، والبعض الآخر يطبقها طواعية ورغبة بالمساهمة في تحسين أوضاع المجتمع.

كما يٌعدٌ موضوع المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً في الدول المتقدمة منذ فترة طويلة، وأدخلته ضمن خططها، وقامت بحملات توعية واسعة من أجل حث الشركات على تبني هذه المسؤولية والإنفاق على هذا الجانب، ومساعدة الحكومة في حل مشكلات المجتمع. وعليه تتضح أهمية الدراسة من خلال أنها:

1. تتناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية من منظور مالي، وهو مدخل يُعدُّ حديثا نسبيا لا سيما في الأردن على حد معرفة الباحث.
2. تركز هذه الدراسة على قطاع حيوي ومهم ألا وهو القطاع الصناعي لدوره الكبير في بناء الاقتصاد الوطني،كما تركز هذه الدراسة على تطوير الشركات الصناعية لمسؤوليتها الاجتماعية.
3. نتعرف على مدى ممارسة الشركات الصناعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والحصول على معلومات وبيانات، تظهر مدى حرص الشركات على التوجه نحو هذا المفهوم، وأثر هذا التوجه على الربحية لهذه الشركات.
4. تساعد هذه الدراسة الشركات التي تسعى لتبني فكرة المسؤولية الاجتماعية على الأخذ بالطرق والأساليب التي وردت في هذه الدراسة إذا أرادت أن تطور وتحسن من صورتها في المجتمع الذي تعمل فيه، والذي يؤدي إلى زيادة مبيعاتها وأرباحها.
5. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، والدور الذي ينتظر من توصياتها ومقترحاتها النهائية أن تلعبه في ترسيخ مضامين المسؤولية الاجتماعية في قرارات شركات القطاع الصناعي (عينة الدراسة) بشكلٍ خاص والقطاعات الأخرى بشكل عام، والتي ستفضي إلى مزيد من الدراسات عن تلك المتغيرات، أو في جوانب ذات صلة بها.
6. قد تسهم هذه الدراسة في أغناء المكتبة العربية بموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقد تحظى باهتمام الباحثين والممارسين، وتُعد نقطة انطلاق للمزيد من الدراسات في الجوانب الأخرى للمسؤولية الاجتماعية.

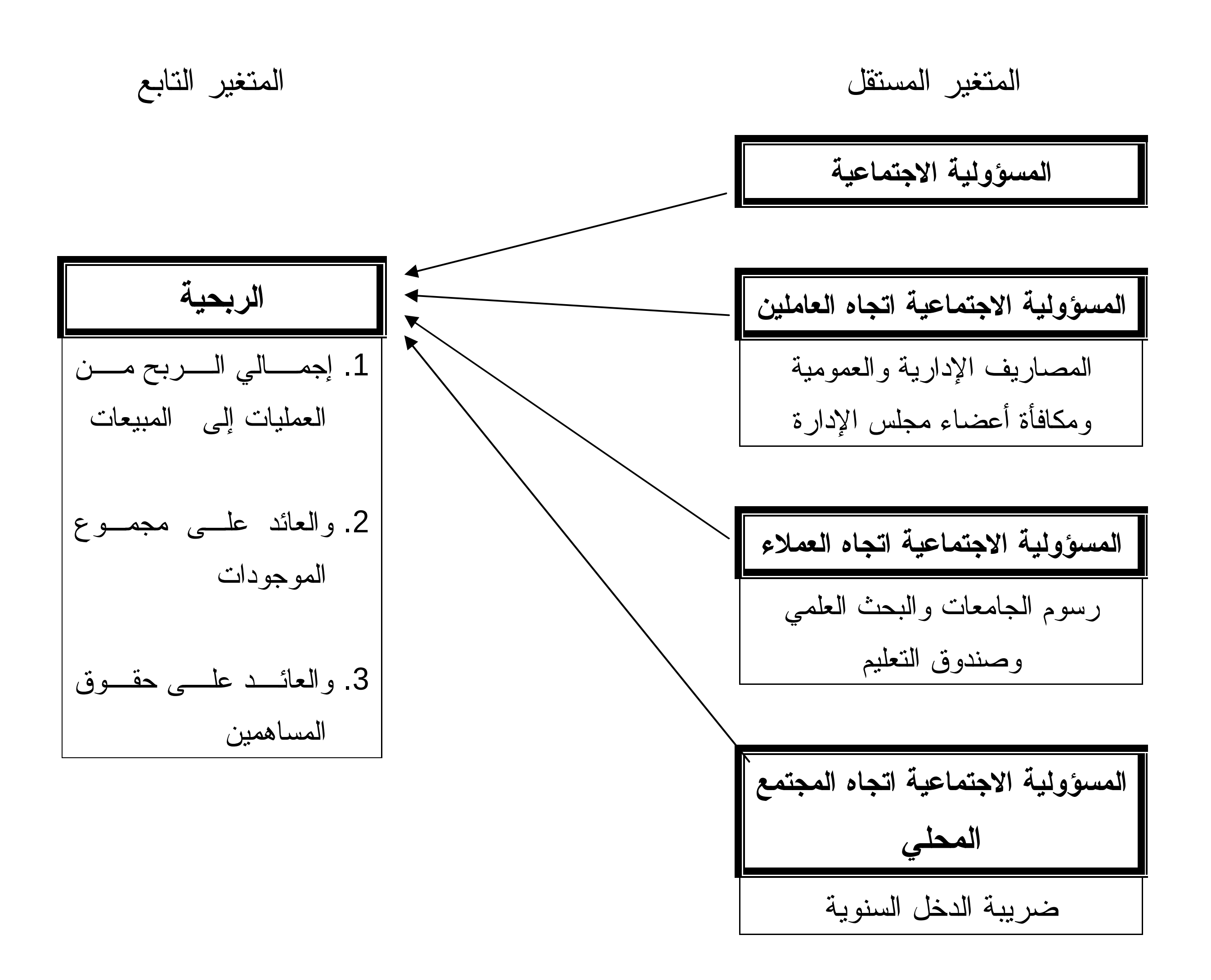
4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة أساسا إلى دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية الأردنية، كما تهدف إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

1. توضيح الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية والربحية، والتعرف إلى مجالاتهما المختلفة.
2. توضيح تأثير المسؤولية الاجتماعية على تحقيق الربحية، وذلك من خلال تحليل البيانات المتوفرة حولهما بالقوائم المالية للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.
3. معرفة مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية بالأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية.
4. التعرف إلى نوعية العلاقة ومستواها بين المسؤولية الاجتماعية وربحية الشركات الصناعية.
5. تقديم توصيات واقتراحات لأصحاب القرار في الشركات الصناعية من شأنها تعزيز الجوانب الإيجابية للمسؤولية الاجتماعية.

5.1 أنموذج الدراسة:

وفقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها واعتماداً على الدراسات السابقة في موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات، قام الباحث بتصميم النموذج التالي:



المصدر: من إعداد الباحث واستنادا على (القاضي ،2010) ، (الطراونة وأبو جليل ،2013).

شكل (1)

أنموذج الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة:

في ضوء نموذج الدراسة وغرض اختباره، وتماشيا مع مشكلة الدراسة وغرض بلوغ غاياتها وأهدافها التي تسعى إليها، يمكن تحديد الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية على النحو الآتي:

فرضية العدم الرئيسة:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أولاً: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

ويشتق منها الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية.

ثانياً: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

ويشتق منها الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية.

ثالثا: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

ويشتق منها الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية.

7.1 نطاق الدراسة:

تركز الدراسة على شركات القطاع الصناعي المدرجة في سوق عمان المالي، ولغرض هذه الدراسة اعتمد الباحث الفترة الممتدة مابين (2007-2012)،

وتم الحصول على بيانات هذه الفترة لغرض الدراسة من الإحصائيات المنشورة في سوق عمان المالي.

8.1 تعريف المصطلحات:

المسؤولية الاجتماعية: هي واجب والتزام من جانب منظمات الأعمال تجاه المجتمع بشرائحه المختلفة، شرط أن يكون هذا التوجه طوعاً ومتجاوزاً الالتزامات المنصوص عليها قانوناً (الغالبي والعامري، 2010، 51).

المسئولية الاجتماعية اتجاه العــاملين: هي مبادرات المسؤولية الاجتماعية الموجهة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والثقافية والرياضية ،والمشاركة في الأنشطة التعليميــة والصحية وفي كل ما يحتاجه العاملون بصورة عامة (القاضي، 2010، 22).

المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء: هي مبادرات المسؤولية الاجتماعية الموجهة نحو المستهلك، التي تؤديها الشركات الصناعية، وتتضمن إعداد الدراسات والأبحاث العلمية للوصول إلى منتجات بأسعار مناسبة وبنوعية جيدة وآمنة عند الاستعمال، وإرشـــادات واضـــحة بشأن استخدام المنتـــج والتخلص منه بعد الاستعمال، والتزام بمعالجة الأضرار التي تحدث بعد البيع (الطراونة وأبو جليل، 2013، 4).

المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي: هي مسؤولية الشركات الصناعية نحو قضايا تخص المجتمع، بحيث تنظر إلى توطيد العلاقــة مــع المجتمــع المحلــي باعتبارها تدعم النظرة الإيجابية للشركات الصناعية التي تبادر بتعزيز العلاقة مـــع هذا المجتمع، وتشمل هذه المبادرات احترام العادات والتقاليد، وعدم خرق القواعــد العامة والسلوك، ومحاربة الفساد الإداري والرشوة (الطراونة وأبو جليــل، 2013، 4).

الربحية: تتألف كلمة 'الربحية' من كلمتين، وهما؛ الأرباح والقدرة. الربح هو العوائد المالية التي تتحقق عندما تكون كمية الإيرادات المكتسبة من النشاط التجاري تتجاوز النفقات والتكاليف والضرائب اللازمة للحفاظ على النشاط،أما القدرة هي مــصطلح يشير إلى قوة الشركة لكسب الأرباح.و قدرة المؤسسة أيضا تدل على القدرة علـــى

الكسب، أو الأداء التشغيلي.(Mahesh, 2010, 109) نقلا(Bion B.Howard & (Miller Upton

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2منظور تاريخي للمسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها صفة الديناميكية والواقعية والتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها بحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأيكولوجية، ورغم ذلك يصعب تحديد مراحل دقيقة لتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؛ وذلك لتداخل الأحداث وتأثيراتها المتبادلة، غير أن المتتبع لهذه الأحداث يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء المفهوم، إذ إن نشوء فكرة المسؤولية الاجتماعية جاء كنتيجة لمشكلات كثيرة وأزمات عديدة ارتبطت بنظرة المؤسسة لمصلحتها الذاتية على حساب المجتمع الذي تعمل فيه. (حريم والساعد، 2005 :54)

ظهرت فكرة المسؤولية الاجتماعية - في بداية الأمر- عقب الثورة الصناعية، وارتبط نشوءها بقيام المشاريع الصناعية وما عاشته المؤسسات في تلك الفترة من تقدم بفضل مختلف الاختراعات العلمية التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة المتمثل في تعظيم الأرباح مستنزفة بذلك كل الموارد المتاحة الطبيعة والبشرية، حيث تم تشغيل الأطفال والنساء لساعات طويلة وفي ظروف عمل قاسية وأجور متدنية، مفترضة أن مسؤولية المؤسسة تنحصر في إنتاج سلع وخدمات مفيدة للمجتمع فقط والتي من خلالها تحقق عوائد مجزية للمالكين. (ضيافي، 2010 :9)

وقد ظلت هذه النظرة قائمة خلال القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين، ولكن مع تضخم حجم المؤسسات وما رافق ذلك من أزمات اقتصادية واستغلال للأيدي العاملة وتدني الأجور وظهور التكتلات النقابية برزت مرحلة جديدة كان من خلالها الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الداخلية من جهة، كتأمين السلامة والأمن في مكان العمل، وتقليص ساعات العمل، والرعاية الصحية.....الخ،ومن جهة أخرى، وكتخفيف للضغوط الكبيرة التي أفرزها التأثير

المتزايد على البيئة اتجهت المؤسسات إلى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الخارجية والمرتبطة بالبيئة، والزبائن، والمنافسين، والحكومة، والموردين....الخ،وبتجاوز النظرة الضيقة للمؤسسات أحادية الهدف التي تسعى لتحقيق أقصى الأرباح على حساب الأفراد والمجتمع وبروز اتجاه جديد يدعو إلى توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتبني هذه الفكرة، أصبحت المؤسسة أكثر استيعابا للبيئة ومتغيراتها، وبذلك ظهرت مرحلة سميت "نوعية الحياة للفرد" وتقديم المزيد من السلع والخدمات بما يتناسب مع الارتقاء النوعي الحاصل في مستوى الحياة التي يعيشها الأفراد. (الغالبي والعامري، 2010، 54)

وفي عام 1972 أوصى المؤتمر المنعقد بجامعة كاليفورنيا تحت شعار " المسؤولية الاجتماعية للبيئة لمنظمات الأعمال "بضرورة إلزام كافة المؤسسات برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح، كهدف وحيد (البكري، 2005، 7)

وبانتشار الوعي الاجتماعي في إطار المحيط الاقتصادي، وبالتتابع المنطقي للتطور الحاصل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، أصبح من الضروري إدماج فكرة المسؤولية في السياسة العامة للمؤسسة ومن الملاحظ أنه في مرحلة الاقتصاد المعرفي وثروة المعلومات أصبحت أغلب المؤسسات الغربية تمتلك مدونات أخلاقية تؤطر النظرة الاجتماعية وجوانب تبنيها اتجاه مختلف أصحاب المصالح.(الغالبي والعامري، 2006، 11)

2.1.2 **مفهوم المسؤولية الاجتماعية**:

لقد اكتسب موضوع المسؤولية الاجتماعية أهمية خاصةمن قبـــل منظمـــات الأعمال في الوقت الحاضر، حيث أصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعيـــة فـــي الآونة الأخيرة ظاهرة مألوفة يمكن رؤيتها بوضـــوح فـــي عنـــاوين المـــؤتمرات والندوات، كما أننا نجدها مجالا للدراسات والأبحاث سواء من قبل الأفراد أم مـــن مراكز البحوث والمنظمات الدولية.ويعود هذا إلى قناعة الإدارة بحاجة المجتمع إلى بعض الأمور التي تساهم في تطوره ونموه وظهور دور المنظمة في هذا التطـــور،

حيث أصبح ذلك من واجبات الإدارة ومهامها تجاه المجتمع.وهذا بحد ذاته ينعكس كذلك على الشركات الصناعية ودورها الفعال في الانخراط في المجتمع المحيط من خلال مشاركاتها وإسهاماتها الاجتماعية المتواصلة باختلاف إشكالها.(القاضي، 2010، 5)، (العواسا، 2011، 8)

وبالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أن هناك عدة اجتهادات هادفة إلى تعريفها.

يرى (الغالبي والعامري، 2005، 93) إلى أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا واجب إدارات المنظمات بالقيام باتخاذ قرارات أو التصرف بطريقة تساهم بزيادة رفاهية المجتمع ومصالحه ومصالح المنظمات.

وقد أشار كل من (Carter & Burritt. 2007, 19) بأنها المساءلة الاجتماعية والأخلاق المنظمية والمواطنة المنظمية والالتزامات المنظمية.

ويرى (Asongu, 2007, 2) بأنها هي التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي، بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد.

ويرى (الصيرفي، 2007، 15) بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية، مثل: محاربة الفقر وتحسين الخدمة.

وقد أشار كل من (Hoslin & ochoa, 2008, 126) إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يستند على المشاركة في نشاطات اقتصادية ذات طبيعة مستدامة تتجاوز المتطلبات القانونية التي تعمل على حماية رفاه الموظفين والمجتمع ككل، وبشكل استراتيجي يؤدي إلى خلق منافع مادية ملموسة للمنظمة.

ويعرف (جاد الرب، سيد محمد، 2010، 10) المسؤولية الاجتماعية للمنظمة أو للإدارة بأنها تعني أنه على الإدارة اتخاذ قراراتها بما يراعي التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه القرارات على كافة الأطراف التي تعمل معها وتتعامل معها، وتحاول

جاهدة على زيادة التأثيرات الإيجابية بما يخدم جميع الأطراف، وبما لا يتعارض مع أهداف المنظمة.

ويرى (الخالدي، 2010، 77) إن المسؤولية الاجتماعية تعني الالتزام نحو الجمهور العام والمجموعات ذات الاهتمامات المميزة بعمل المنظمة، كالعاملين والمساهمين والموردين والموزعين وغيرهم بما يحقق توقعاتهم من وجود المنظمة، كما أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يلغي أهداف المنظمة في تحقيق الأرباح.

وقد عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل (الرحاحلة، 2011، 23).

مما تقدم يتضح أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعني التصرف على نحو يتسم بسلوك أخلاقي، والمساءلة ليست أمام أصحاب حقوق الملكية فقط، ولكن أمام أصحاب المصلحة الأخرى بمن فيهم الموظفين والعملاء والحكومة والشركاء والمجتمعات المحلية والأجيال القادمة.

3.1.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية

في إطار قياس أثر فوائد المسؤولية الاجتماعية على المجتمع والبيئة المحيطة، نجد أنه يتم خفض استهلاك الطاقة والمياه والنفايات، زيادة وفرة المواد الخام،المساهمة في حيوية المنظمة على المدى البعيد عن طريق تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والخدمات البيئية. كما يمكن لمس فوائد المسؤولية الاجتماعية أخلاقيا من خلال تحسين اعتمادية ونزاهة المعاملات بالمشاركة السياسية المسئولة، والمنافسة العادلة، وانعدام الفساد، وكذلك المساهمة في الصالح العام،وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات (الجراح،2010، 6).

وعلى العموم هناك اتفاق عام ما بين المؤلفين والباحثين على أن المسؤولية الاجتماعية للمنظمة بحدود معينة تمثل عملية مهمة ومفيدة للمنظمات في علاقاتها مع مجتمعاتها لمواجهة الانتقادات والضغوط المفروضة عليها، ومن شأن الوفاء

بالمسؤولية الاجتماعية تحقيق عدة مزايا بالنسبة للمجتمع والدولة والمنظمة، أهمها ما يلي (الغالبي والعامري، 2008، 90).

أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمنظمة:

1. تحسين صورة المنظمة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والموظفين، على اعتبار أن المسؤولية تمثل طوعية للمنظمة اتجاه إطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المنظمة.
2. يؤدي الالتزام المسؤولية الاجتماعية للمنظمة شان إلى تحسين مناخ العمل، كما يؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
3. كما أن هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.

أهميتها بالنسبة للمجتمع:

1. الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمجتمع.
2. تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
3. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المنظمات ومختلف الفئات ذات المصالح.
4. الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، وهذا يساهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

أهميتها بالنسبة للدولة:

1. تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
2. يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة؛ بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
3. المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا.

4.1.2 مداخل دراسة المسؤولية الاجتماعية:

لقد برزت بعض الأبحاث والدراسات في مجال المسؤولية الاجتماعية، وكان من نتيجتها بروز ثلاثة مفاهيم أو اتجاهات أو مداخل لدراسة المسؤولية الاجتماعية وهي (جاد الرب، 2010، 11).

1. الاتجاه التقليدي للمسؤولية الاجتماعية:

يركز هذا الاتجاه على أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة يجب أن يتجه نحو تحقيق كل ما هو في صالح حملة الأسهم أو أصحاب رأس المال في المنظمة من مزايا أو فوائد، وسمي بالاتجاه التقليدي على أساس أن أية منظمة لم تكن لتنشأ إلا لتحقيق الأرباح.

2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه أصحاب المنافع:

يتأثر أداء المنظمة بالقوى الخارجية الضاغطة عليها، فعند قيام الإدارة بعملية اتخاذ القرار يجب عليها مراعاة التزاماتها تجاه أصحاب المنافع أو النفوذ، مثل: حملة الأسهم، الموظفين، المستهلكين، ومختلف القوى والعوامل الحكومية المؤثرة الأخرى.

3. الاتجاه الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية:

ويعد هذا الاتجاه هو الأنسب والأكثر ملائمة، ووفقاً لذلك الاتجاه فإنه يجب على المنظمة أن تكون ملتزمة تجاه مختلف القوى الخارجية بما يلي:

أ. أخذ التغيرات المتوقع حدوثها في البيئة الخارجية في الحسبان، ووضع السياسات التنظيمية الملائمة التي تتمشى مع هذه التغيرات.

ب. وضع الأهداف التنظيمية في ضوء احتياجات ومتطلبات هذه القوى الخارجية.

ج. اتخاذ الإجراءات المناسبة نحو تبادل المنفعة بين المنظمة وهذه الأطراف جميعاً.

ليس من السهل الوفاء بهذه الالتزامات، لأنها تقيد حرية المنظمة في عملية اتخاذ القرار إلا إذا كانت المنظمة تعمل في إطار بيئي متكامل لخدمة العاملين بها

والمتعاملين معها وجميع القوى الخارجية الأخرى، فليس هناك ما يمنعها من الوفاء بهذه الالتزامات بما يؤدي إلى تحقيق مختلف الأهداف كلما أمكنها ذلك.

5.1.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

هنالك العديد من التصنيفات لأبعاد المسؤولية الاجتماعية فيرى(العريقي 49، 2003) نقلا عن (Girffin 1993, 98, 101) أن هنالـــك ثلاثـــة أبعـــاد رئيـــسة للمسؤولية الاجتماعية هي:.

1. المسؤولية الاجتماعية تجاه الأطراف ذات المصلحة:

الأطراف ذات المصلحة هم الأفراد والمنظمات الذين يتأثرون بشكل مباشـــر بسلوك المنظمة، والذين لهم نصيب في أدائها، وهؤلاء هم الأفراد والمنظمات التـــي تتحمل المنظمة المسؤولية نحوهم.

2. المسؤولية الاجتماعية تجاه الرفاهية العامة للمجتمع:

ويشمل هنا البند المساهمة في بناء المدارس وأماكن العبادة، ودعم المنظمات الخيرية والمتاحف، والمساهمة في تطوير الصحة العامة والتعليم.

3. المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة الطبيعية:

حيث قامت الكثير من الدول بإصدار العديد من التشريعات والقوانين لتنظـــيم عملية التخلص من النفايات، وإلزام العديد من الصناعات بتوفير الصناعات التي لا تحدث ضرراً بالبيئة.

و يمكن توضيح أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمنظمة وعناصرها الرئيـــسة والفرعية من خلال الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم(1)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمنظمة وعناصرها الرئيسة والفرعية

البعد	العناصر الرئيسة	العناصر الفرعية
أ- الاقتصادي	1.المنافسة العادلة	1- منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين 2- . احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى المنافسين.
	2.التكنولوجيا	1- استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي. 2- استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.
ب- القانوني	1. قوانين حماية المستهلك	1- حماية المستهلك من المواد الضارة. 2- حماية الأطفال صحيا و ثقافيا.
	2. حماية البيئة	1- منع التلوث بشتى أنواعه. 2- صيانة الموارد و تنميتها. 3- التخلص من المنتجات بعد استهلاكها.
	3. السلامة و العدالة	1- التقليل من إصابات العمل. 2- تحسين ظروف العمل و منع عمل المسنين و صغار السن. 3- منع التمييز على أساس الجنس أو الدين. 4- توظيف المعوقين.
ج- الاجتماعي	1.المعايير الأخلاقية و القيم الاجتماعية	1- مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. 2- مراعاة حقوق الإنسان واحترام العادات و التقاليد، ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك.
	2.نوعية الحياة	1- نوعية المنتجات و الخدمات المقدمة. 2- المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع.

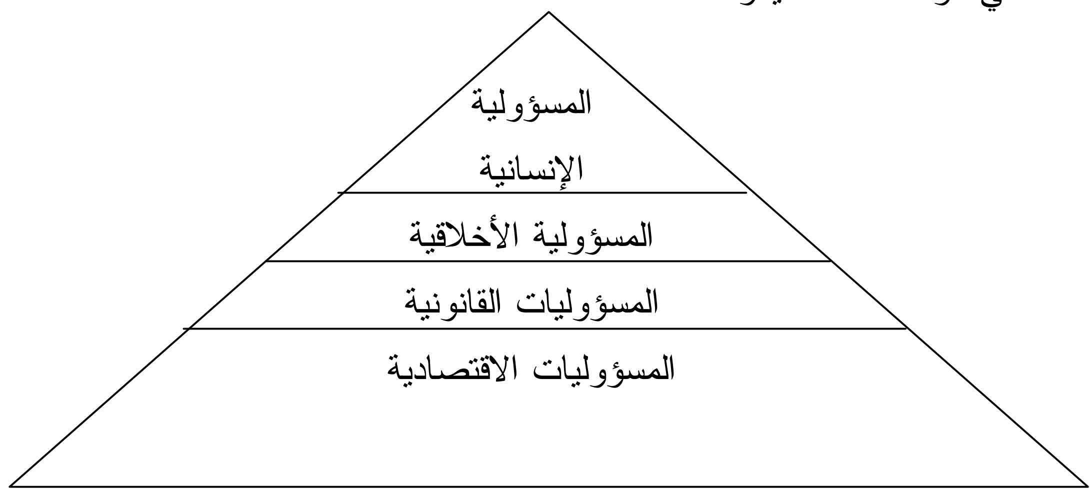
المصدر :(**الغالبي والعامري**، 2005، 82)

6.1.2 هرم المسؤولية الاجتماعية:

لقد أشار(القاضي، 2010، 12) نقلا عن (Carroll, 1991, 42) إن على منظمات الأعمال العصرية القيام بأداء أربعة أشكال من المسؤولية، ويمكن إيضاحها

من خلال ما يعرف بهرم المسؤولية الاجتماعية، والذي يمثله الشكل رقم (2) وهي مرتبة من حيث الأهمية على النحو التالي:

1. المسؤولية الإنسانية أو التطوعية: وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة مباشرة، مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها، والتي تهدف إلى المحافظة على نوعية الحياة.
2. المسؤولية الأخلاقية: وتتمثل بالمساهمات أو الأنشطة التي يتوقع أن تقوم بها المنظمة تجاه المجتمع دون أن تكون هذه المساهمات أو الأنشطة قد فرضتها بنص قانوني.
3. المسؤوليات القانونية: وتمثل جملة التشريعات التي تحمي المجتمع والمنصوص عليها من خلال القوانين، والتي من الواجب أن تنصاع إليها منظمات الأعمال وتلتزم بها.
4. المسؤوليات الاقتصادية: تمثل قيام منظمات الأعمال بإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع وتوفيرها بالسعر المرضي للمجتمع والمستثمر معاً وبما يحقق في الوقت نفسه الديمومة للمنظمة.



الشكل رقم (2)

هرم المسؤولية الاجتماعية لمنظمة الأعمال

7.1.2 نظريات عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الربحية:

لقد قدمت الأبحاث المتعلقة بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات و الربحية نتائج متناقضة و غير واضحة، و من أهم أسباب تناقض هذه النتائج هي: إشكالية قياس الأداء الاجتماعي للشركة، بما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي مفهوم متعدد الأبعاد ويجب قياسها بقياس هذه الأبعاد عبر صناعات و مجالات خدمية مختلفة، مما يجعل هذا المفهوم صعب القياس، و قد ركزت معظم الأبحاث على قياس بعد أو بعدين من أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات و أهملت الأبعاد الأخرى، مما جعل نتائج هذه الأبحاث عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات و الربحية مختلفة و غير دقيقة. (**عامر والعربي**، 2012، 7)

1. **نظرية وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية:**

أصحاب هذه النظرية هم (Auppelle) وآخرون وقد قالوا في مقالتهم المنشورة سنة 1985: إن انتهاج الشركات للمسؤولية الاجتماعية يقلل من قدرتها التنافسية؛ لأن هذه الشركات تدفع تكاليف إضافية من مشاريع المسؤولية الاجتماعية والتي لا تدفعها الشركات المنافسة الأخرى التي لا تنتهج المسؤولية الاجتماعية. وقد استعملوا تكاليف مشاريع التقليل من التلوث كمثال على ذلك.

2. **نظرية عدم وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية:**

من أصحاب هذه النظرية نجد (Ullman) الذي قال في مقالته سنة 1985: بما أن هناك الكثير من العوامل المختلفة المشترك فيها كل من المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية، فمن الصعب إثبات وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وربحيتها، وإذا وجدت أية علاقة بينهما فلا نستطيع إسنادها إلا إلى محض الصدفة فقط؛ لأنه من الصعب إثبات وجود هذه العلاقة إحصائياً.

3. **نظرية وجود علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية:**

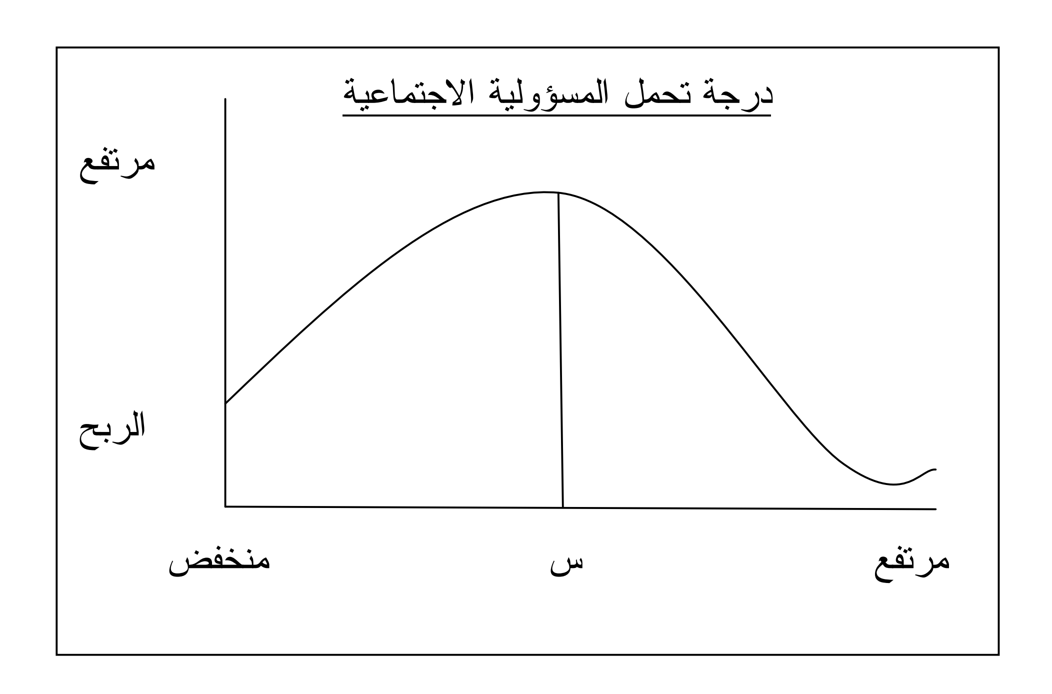
أصحاب هذه النظرية هم (mcguire) وآخرون وقد قالوا بوجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية سنة 1998 إلا أن هذه العلاقة هي طردية أي أن زيارة الربحية هي التي تؤدي إلى زيادة مدى انتهاج الشركات للمسؤولية الاجتماعية وليس العكس، حيث إن توفر موارد للشركة يجعلها قادرة على أن

تستثمر في مجالات اجتماعية خاصة بالعمال، المجتمـــع، والبيئـــة، وقـــدم هـــؤلاء الباحثون مؤسسة IBM كمثال على ذلك، وفي حال زيادة ربحية هذه الشركه تـــزداد مشاركتها في المجتمع من خلال إنشائها للعديد من المشاريع الاجتماعية.

4. **نظرية وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية:**

من أصحاب هذه النظرية نجد الباحثين (moskowutz, Ham el Bartlett) الذين يرون أن هناك علاقة إيجابية بين المؤسسات الاجتماعية للشركات وربحيتها، وهذا يرجع إلى الأسباب التالية:

1. تخصيص تكاليف خاصة للمسؤولية الاجتماعية من المحافظة علـــى البيئـــة وتحسين جودة المنتوج معناه تخفيض التكاليف الضخمة الناتجة عن العقوبات والضرائب، ومن ثم زيارة ربحية الشركة.
2. الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية لا يكلف الكثير ولكن له مردودية كبيرة، فمثلاً استثمار الشركة في تطوير علاقتها مع موظفين لا يكلف الكثير لكنـــه يؤدي إلى مردودية كبيرة عبر زيادة إنتاجية العمال ووفائهم.
3. كما وجدت بعض الأبحاث أن الشركات التي تطبق المـــسؤولية الاجتماعيـــة تكون عادةً لديها شعبية كبيرة عند المجتمع، وهذا ما يؤدي إلى زيادة عـــدد زبائنها وارتفاع قيمة أسهمها، كما قد تفضلها بعـــض الحكومـــات بمنحهـــا إعفاءات ضرائبية وامتيازات قانونية، ويوضح لنا الشكل التالي هذا الأمر.



شكل رقم (3)

درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية

المصدر: (جاد الرب، سيد محمد، 2010، 386)

ويوضح لنا الشكل السابق ما يلي:

1. يزداد الربح إلى حد معين عند استجابة المنظمة لمسؤوليتها الاجتماعية.
2. يبدأ الربح في الانخفاض عند زيادة الأعباء الاجتماعية التي تتحملها المنظمة.
3. إن نقطة (س) هي أحسن مستوى مقبول للمسؤولية الاجتماعية.

ويمكن توضيح الاختلاف بين كلاً من مؤيدي المسؤولية الاجتماعية ومعارضيها في الجدول التالي (نجم،2006، 214).

جدول رقم (2)

مقارنة بين آراء مؤيدي المسؤولية الاجتماعية ومعارضيها

المؤيدون للمسؤولية الاجتماعية	المعارضون للمسؤولية الاجتماعية
1. **توقعات الجمهور**:ارتفاع التوقعات الاجتماعية من المؤسسات والرأي العام يدعم الاهتمام الاجتماعي والأهداف الاقتصادية.	1. على المؤسسات الاهتمام بالأهداف الاقتصادية، وترك الأهداف الاجتماعية لمؤسسات المجتمع.
2. **الأرباح طويلة الأمد**:نتيجة العلاقات مع المجتمع وتحسين صورة المؤسسة لدى الجمهور.	2. متابعة الهدف الاجتماعي يضعف الإنتاجية الاقتصادية مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأرباح.
3. **الالتزام الأخلاقي**:العمل بما هو صواب وتجنب الأعمال غير الشرعية.	3. الأعمال الاجتماعية تعد تكلفة بالنسبة للمؤسسة.
4. **صورة المؤسسة**:خلق أفضل الصور لجذب جمهور أكثر واكتساح أسواق أكبر.	4. سيادة المؤسسات في المجتمع -وخاصة بعد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية - ستصبح أكثر قوة.
5. **البيئة**:خلق بيئة أكثر استقرارا وجذباً وللعمال المهرة.	5. محدودية الخبرة ونقص المهارة في مواجهة المشاكل الاجتماعية.
6. **مصالح حملة الأسهم**:رفع قيمة الأسهم على المدى الطويل.	6. إضعاف الأهداف الأخرى للمؤسسة لكونها تستنزف طاقة ليست بالقليلة.
7. **امتلاك الموارد**:المؤسسة تمتلك الإمكانيات اللازمة لتقديم الدعم الاجتماعي.	7. تعد المسؤولية الاجتماعية مسالة معقدة وصعبة،ومن الصعب استيعابها في الكثير من الأحيان.
8. **الوقاية خير من العلاج**:فالمؤسسة العاملة في المجتمع تسعى إلى حل المشاكل قبل تفاقم الأوضاع.	8. نقص دعم الجمهور وإمكانية اختلاف الآراء قد تؤدي إلى حدوث خلافات في المؤسسة هي في غنى عنها.

8.1.2 أسس نجاح المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

لقد أصبح من الضرورة أن يتوافر لدى منظمات الأعمال حتى تنجح في أدائها لمسؤوليتها الاجتماعية مجموعة من الأسس، والتي قد تتمثل فيما يلي: **(دراسة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض،**2009).

1. إذا كانت المنشأة في بداية أدائها للمسؤولية الاجتماعية، فمن الأفضل أن تبدأ بالمسائل الصغيرة أو التي يمكنها أدائها بذاتها، مثل تدريب الموظفين، والرعاية الاجتماعية لهم أو التفاعل مع أنشطة الحفاظ على البيئة.
2. ألا تتخذ منظمات الأعمال قيامها بالمسؤولية الاجتماعية، كوسيلة من وسائل الدعاية أو المظهر الخارجي.
3. من الضروري وضع أولويات لقضايا المسؤولية الاجتماعية دون ضرورة القيام بها دفعة واحدة، مع الأخذ في الأولويات أكثر الأعمال صلة بأهداف المنظمة.
4. أن يكون توجه المنظمة لأداء المسؤولية الاجتماعية نابعاً من قيم أخلاقية راسخة تبنى عليها الاستراتيجيات والخطط والأهداف .
5. الأخذ بمبدأ التعاون والتنسيق والتشاور بين المنظمة والمنظمات الأخرى ذات العلاقة للقيام بمشاريع مشتركة ذات أهداف متسعة للمجتمع.
6. الأخذ بالاستمرارية في تنفيذ مشاريع المسؤولية الاجتماعية وفقاً لقدرات المنشأة، مع العمل على تنمية هذه المشاريع لتصبح على المدى الطويل كيانات كبرى.

9.1.2 مفهوم الأرباح:

يعد الربح محوراً مهماً من محاور الفكر الاقتصادي والسياسي والإداري والفلسفي، وله مضامين مهمة من النواحي السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، ويشكل موضوعاً حيوياً يكثر الخلاف حوله ويتشعب من النواحي الأكاديمية والنظرية والتطبيقية والممارسات الفعلية. وكذلك يعد الربح هدفاً أساسياً لمنظمات

الأعمال عند ممارسة النشاطات المتعددة، ومن ثم تعد مؤشراً مهماً في تقييم كفاءة أداء المنظمة ونشاطات رجال الأعمال (حمادي، ماجد ابراهيم، 2012، 57).

جرى تعريف الربح من قبل عدد من الباحثين:

فقد عرفه كل من (قدوري ورضا، 2005، 333) هو الفرق بين الإيرادات الإجمالية والنفقات الكلية خلال مدة معينة.

وبنفس الاتجاه عرفه (Sinkey, 2002, 671) هو عبارة عن الزيادة في الثروة، والتي تتضمن زيادة الإيرادات المتحققة عن تكاليفها مضافاً لها تكاليف الفرصة البديلة، ويعرفه كذلك بأنه عبارة عن زيادة الإيرادات الكلية على التكاليف الكلية (التكاليف الظاهرة أو التكاليف الضمنية).

ويرى (كوماني، 2006، 316) بأن الربح الصافي هو زيادة الإيرادات على المصروفات الظاهرة في حساب الأرباح والخسائر للسنة المالية للشركة، وفق التشريعات النافذة والأنظمة والأعراف المحاسبية المعتمدة والمدقق عليه، من قبل مراقب حسابات خارجي والمصادق عليه من قبل جهة مخوّلة قانوناً.

ويعرف (القريشي، 2007، 40) الأرباح بأنها المقياس لفعالية سياسات إدارة الشركة الاستثمارية والتمويلية والتشغيلية والقرارات المتخذة المتعلقة بهذه السياسات.

كذلك عرفه (عيد، 2008، 32) بأنه مقدار الزيادة في صافي قيمة الأصول (مجموع الأصول-مجموع الخصوم) في نهاية فترة ما على صافي قيمة الأصول في بداية الفترة وذلك بعد إجراء تعديلات لاستبعاد رأس المال الجديد، أو سحب جزء من رأس المال خلال الفترة وبنفس الطريقة. عرفه (Brigham et al. 2007, 99) بأن الأرباح هي المحصلة النهائية للكثير من السياسات والقرارات التي تتخذها الشركة.

كذلك (العيساوي، 2008، 182) يفرق بين الربح الاقتصادي بأنه أقل من الربح المحاسبي بسبب وجود التكاليف الضمنية (غير الظاهرة). فيعرف الربح المحاسبي بأنه الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية التي تتضمن التكاليف المباشرة سواء كانت ثابتة أم متغيرة. أما الربح الاقتصادي فإنه يتضمن التكاليف

المباشرة زائد التكاليف غير المباشرة (الضمنية) والتي يقصد بها التكاليف الناجمـــة عن استخدام عناصر الإنتاج المملوكة من قبل أصحاب المشروع.

بينما يعرف (النعيمي والتميمي، 2009، 91) العائد بأنه المكافأة التي يحصل عليها المستثمر تعويضاً عن فترة الانتظار والمخاطر المحتملة لرأسمال المستثمر.

وقد عرفه (Rose, 2010, 703) بأنه الدخل الصافي بعد طرح الـــضرائب والناتج عن طرح الإيرادات من النفقات والمعد للتوزيع.

ويمكن الملاحظة أن التعريفات تتشابه كلها من حيث الإيرادات والتكـــاليف. ومما تقدم يتضح للباحث أن الربح هو الفرق بين قيمة العوائد المتحققة وبين كلفتهـــا خلال مدة معينة.

10.1.2 **مفهوم الربحية**:

الربحية هدف أساس لجميع الشركات، وأمر ضروري لبقائها واســـتمرارها، وغاية يتطلع إليها المستثمرون، ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع الـــشركة، وهي أيضاً أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتهـــا، لذا نجد أن جهداً كبيراً من الإدارة المالية في الشركة يوجه بالدرجة الأولـــى نحـــو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها، لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطرة، وتعمل الشركات على تحقيق هدفها في الربحية من خـــلال قـــرارين هما: قرار الاستثمار، وقرار التمويل، وفيما يلي تعريف بكل من هذين القرارين:

1. **قرار الاستثمار**: هو القرار المتعلق بكيفية استخدام المؤسسة للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها.

ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثـــل للمـــوارد المتاحة للشركة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناســـب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لتمكين الشركة من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة.

2. **قرار التمويل**: هو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للشركة لتمويل الاستثمار في موجوداتها.

وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال (من ديون وحقوق المالكين) بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن، وذلك من خلال الاستفادة من ميزة التوسع في الاقتراض ثابت الكلفة، ولكن دون تعرضهم للأخطار التي يمكن أن تنتج عن المبالغة في الاقتراض.المصدر متوفر عبر: (www.hrdiscussion.com/hr38724.htm1#uyeymf 15ppkseemoreat)

11.1.2 الفرق بين مفهومي الربح والربحية:

1. **مفهوم الربح**: **هناك مفهومان للربح هما**:

أ. المفهوم الاقتصادي: ويعني مقدار التغيير في القيمة الصافية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة.

ب. المفهوم المحاسبي: ويعني الفرق بين الدخل المحقق من قبل الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة والمصروفات التي تكبدتها هذه الوحدة خلال هذه الفترة لتحقيق هذا الدخل.

ويقع ضمن المفهوم المحاسبي مفهومان فرعيان للربح هما:

1) صافي ربح العمليات: ويعني الفرق بين المبيعات المحققة خلال الفترة الزمنية من نشاط الشركة الرئيس وتكاليف هذه المبيعات، بالإضافة إلى المصروفات الإدارية والعمومية ومصروفات البيع والتوزيع، دون أن يشمل ذلك الفائدة المدفوعة أو الإيرادات والمصروفات الأخرى والضرائب.

2) صافي الربح بعد الضريبة (الربح الشامل).

يعني هذا المفهوم الربح الناتج عن الفرق بين دخل الشركة من جميع المصادر (المبيعات والإيرادات الأخرى)، والتكاليف مهما كانت (تكاليف مبيعات) وأية تكاليف أخرى غير مرتبطة بالعمليات،(كخسارة بيع أحد الأصول) وبعد طرح الضرائب أيضاً.

2. **مفهوم الربحية**:

الربحية هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعتبر هدفاً للشركة ومقياساً للحكم على كفايتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية.

وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، علماً بأن المقصود بالاستثمارات هو إما قيمة الموجودات أو قيمة حقوق أصحاب الشركة المصدر متوفر عبر : (www.hrdiscussion.com/hr38724.htm1#uyeymf 15ppkseemoreat).

12.1.2 أهمية الأرباح للشركات:

للأرباح أهمية خاصة بالنسبة للشركات، فهي تعمل على مساعدة الشركات لحجز الاحتياطيات لمواجهة الخسائر المحتملة من عملياتها، وكذلك لتحسين أداء العمليات وتدعيم رأس المال. إن أهمية الرباح تتمثل في:
(العلي، 2010، 21) (خلف، 2006، 354).

1. تعد الأرباح ضرورية لمواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة ولكي تستمر بممارسة نشاطاتها ومن هذه المخاطر.
   أ. مخاطر السرقة والاختلاس.
   ب. المخاطر المفاجئة، وتتمثل بتحطيم غير متوقع للسجلات والتسهيلات المتاحة.
   ج. المخاطر الناجمة عن التصفية الإجبارية عندما تُصاب الشركة بخسائر.
2. إن الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم من خلال:
   أ. تعد الأرباح إحدى مصادر التمويل الداخلي.
   ب. إن تحقيق الشركة للأرباح يشجع أصحاب رؤوس الأموال بالاكتتاب بإصدارات جديدة من الأسهم، ومن ثم زيادة رأس مال الشركة.
   ج. إن تحقيق الشركة للأرباح وتوزيع جزء منها على حملة الأسهم العادية يزيد من ثقتهم بالشركة.

3. تقيس الأرباح المجهودات التي بذلت في تحقيقها، بمعنى أن تحقيق الأرباح دليل على فاعلية إدارة الشركة في اتخاذها القرارات ورسم السياسات الصحيحة.
4. إن الأرباح تعد مهمة من أجل زيادة احتياطيات رأس المال لغرض القيام بالتوسعات في عملها.
5. إن الأرباح توفر ثقة أكبر للشركة، ومن ثم زيادة التعامل معها.
6. تعد الأرباح ضرورية في إمكانية إعادة استثمارها هذه الأرباح في الشركة، وتعد أحد وسائل التمويل الذاتي للشركة.
7. الأرباح حافز لتحسين كفاءة أداء الشركة على اعتبار أن زيادة الأرباح تدل على نجاح الإدارة.
8. تعد الأرباح وسيلة من وسائل ضمان حقوق العاملين.
9. تبرز أهمية الأرباح في حصول المرؤوسين والمساهمين على حصتهم من الأرباح.

13.1.2 **العوامل المؤثرة في الأرباح**:

يتأثر الربح بعدد من العوامل تؤدي إلى زيادته أو نقصانه، ويأتي في مقدمة هذه العوامل، التكلفة والنتائج ورأس المال. (الخزاعي، 2009، 10) نقلاً عن (كنجو كنجو، الإدارة المالية، منشورات جامعة حلب).

1. إن مقدار الربح يرتبط بشكل أساس بمقدار النتائج والإيرادات الناجمة عن المبيعات أو النشاطات التجارية الأخرى التي تمارسها الشركة.
2. كما تمارس التكاليف والمصاريف المختلفة أثراً مماثلاً على الربح، حيث إن قلة النفقات والمصاريف على اختلاف أنواعها تساعد على زيادة الربح، بينما ارتفاع المصروفات والنفقات يساهم في تخفيضات مقدار الأرباح.
3. أن لمقدار السيولة النقدية المتوفرة ورأس المال العامل والثابت. أثراً على زيادة الأرباح. أو نقصانها. فقد يؤدي توفر السيولة إلى إمكانية الاستفادة من فرص متاحة للاستثمار أو الحصول على بعض الخصومات النقدية والكمية، وهذا يؤدي إلى زيادة الربح أو الحصول على الآلات بأصول ثابتة متطورة.

ومن من خلال رأس المال الثابت يمكن أن يزداد الإنتاج وتتحسن نوعيتــه. وقد يكون لرأس المال العامل دورٌ سلبيٌ على زيادة الربح.

4. الأسعار السائدة وتغيراتها: إن قيمة المبيعات ترتبط بمستوى الأســعار فعنــدما تكون أسعار منتجات الشركة مرتفعة فإنها تحصل على أرباح أكبر من الحالــة التي تكون أسعار منتجاتها منخفضة.
5. سياسة الاستهلاك التي تتبعها الشركة: إن سياسة الاستهلاك الــسريع تترافــق غالباً باقتطاع مخصصات عالية للاستهلاك، وهذا يؤدي إلى ظهور الأربـــاح بشكل أقل مما لو تم اتباع سياسة الاستهلاك الثابتة.
6. معدل الضريبة المفروض على الأرباح: أن ارتفاع الضريبة يؤدي إلى اقتطاع أقساط أكبر وهذا يؤدي إلى تخفيض صافي الربح المتبقي.
7. الإعانات والتحويلات التي تتلقاها الشركة تساعد على زيادة الأرباح، بينما على العكس من ذلك تنخفض أرباح الشركة عندما تلتزم بتقــديم بعــض الإعانـــات للغير.
8. الاحتياطات المحجوزة في الشركة تؤثر في مقدار القابل للتوزيع.
9. إن كثرة العوادم والتوالف تؤدي إلى تخفيض الأرباح.
10. التطور التقني الذي توصلت إليه الشركة، حيث إن الآلات الحديثة التي تتــوفر في الفترة الحالية تساهم كثيراً في زيادة الإنتاج وتخفيض التكلفة، وتساعد على تحقيق عوائد مناسبة وأرباح مُجدية.
11. أن للأسلوب والطريقة التي تمارسها الإدارة أثراً كبيراً فـــي تحقيــق معــدلات مرتفعة من الأرباح، فبقدر ما تكون الإدارة جدية ومعتمدة على تقديرات علمية سليمة لإيراداتها ونفقاتها، وبقدر ما تستطيع تخفيض التكلفة الإدارية بقدر مـــا تتمكن من تحقيق أرباح جيدة، وعلى العكس من ذلك فإن النمط مع التطــورات الكبيرة التي دخلت دنيا الأعمال، يساهم في تدني الأرباح الممكن تحقيقها.

14.1.2 **نسب الربحية:**

هي مجموعة من النسب التي تقيس أداء الشركة وتوفر مؤشرا على قــدرتها على توليد الأرباح. كما تستخدم هذه الأرباح لتمويــل و تطــوير الأعمــال ودفــع التوزيعات للمساهمين،ربحية الشركة هي كفاءتها في توليد الربح باعتباره مؤشــراً مهماً للمساهمين (Lincoln ,2010 ,14).

ويمكن تصنيف نسب الربحية إلى ثلاث مجموعات فرعية هي: نسب ربحية المبيعات، نسب ربحية الاستثمارات، ونسب القيمة السوقية للسهم. (العلــي، 2012، 88)، (عباس، 2008، 74).

1. **نسب ربحية المبيعات:**

وهي النسب التي تقيس الربح لكل دينار من المبيعات، وهي:

أ. نسبة هامش الربح الإجمالي.

ب. نسبة هامش الربح الصافي.

أ. نسبة هامش الربح الإجمالي: يحسب الربح أو الدخل الإجمــالي بــالفرق بــين المبيعات وكلفة البضاعة المباعة، ويعد إجمالي الربح مهماً للــشركة؛ لأنــه يمثــل المبالغ المتبقية التي يعتمد عليها في سداد النفقات التشغيلية، ونفقات التمويل والباقي يمثل الربح الصافي.

$$\text{نسبة هامش الربح الاجمالي} = \frac{\text{الربح الاجمالي}}{\text{المبيعات}}$$

وتبين النسبة أن كل دينار واحد من المبيعات يولد ربحاً إجمالياً بنــسبة (%) من الدينار.

ب. نسبة هامش الربح الصافي:

تمثل هذه النسبة صافي الربح المتوفر من كل دينار مبيعات بعد اقتطاع جميع النفقات التي تشمل كلفة البضاعة المبيعة والنفقات العمومية والإدارية والاســتهلاك (عن الفترة) والفوائد والضرائب.

$$\text{نسبة هامش الربح الصافي} = \frac{\text{صافي الربح بعد دفع الضرائب والمصاريف}}{\text{المبيعات}}$$

وتبين النسبة أن كل دينار من المبيعات يولد نسبة صافي ربح (%) من الدينار.

2. نسب ربحية الاستثمارات:

تشير هذه المجموعة من النسب إلى قدرة موجودات الشركة على خلق دخل تشغيلي. وتحسب بتقسيم العوائد قبل أو بعد خصم الفوائد والضرائب على إجمالي الموجودات، كما تعرف هذه المجموعة بنسب القوة الإيرادية للشركة. وتتكون هذه المجموعة من النسب التالية:

أ. العائد على إجمالي الموجودات قبل خصم الفوائد والضرائب والتكاليف.

ب. العائد على إجمالي الموجودات بعد خصم الفوائد والضرائب والتكاليف.

ج. العائد على إجمالي رأس المال المستخدم.

د. العائد على حقوق الملكية.

ه. العائد على السهم.

أ. نسبة العائد على إجمالي الموجودات قبل خصم الضرائب

$$= \frac{\text{الارباح قبل خصم الفوائد والضرائب}}{\text{اجمالي الموجودات}} \times 100$$

تقيس هذه النسبة القوة الإيرادية الأساسية لعوائد الموجودات قبل تأثير دفع الضرائب والفوائد والرفع المالي.

ب. نسبة العائد على إجمالي الموجودات: تقيس هذه النسبة العائد على الموجودات بعد دفع الفوائد والضرائب.

$$\text{نسبة العائد على اجمالي الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح بعد دفع الضرائب والفوائد}}{\text{اجمالي الموجودات}} \times 100$$

ج. نسبة العائد على رأس المال المستخدم.

وتقيس هذه النسبة، العائد على رأس المال المستخدم، الذي يـــشمل الـــديون طويلة الأجل بالإضافة إلى حقوق الملكية، أي الأموال التي قدمها المساهمون، وتفيد هذه النسبة في معرفة قدرة المدير المالي على الاستغلال الأمثل لأموال المـــساهمين والديون التي حصلت عليها الشركة، ويمكن حساب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة العائد على راس المال المستخدم} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{راس المال المستخدم}} \times 100$$

د. نسبة العائد على حقوق الملكية:

تقيس هذه النسبة، نسبة صافي الدخل إلى إجمالي حقوق الملكيـــة أي العائـــد على استثمارات المساهمين في الشركة ويمكن حسابها بالطريقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

ه. نسبة العائد على السهم:

تشير هذه النسبة إلى مقدار الربح الذي تحققه الشركة على كل ســـهم مـــن الأسهم التي يحتفظ بها المساهمون، ويمكن حسابها بالتالي:

$$\text{نسبة العائد على السهم} = \frac{\text{صافي الدخل (الربح)}}{\text{عدد الاسهم العادية}} \times 100$$

3. نسب القيمة السوقية للسهم:

وهي مجموعة أخرى من النسب التي تربط بين سعر السهم في السوق بالعائد على السهم نفسه في الشركة، وبالقيمة الدفترية له والغرض من قياس القيمة السوقية للسهم هو إعطاء الشركة مؤشراً عن موقف المساهمين وما يفكرون فيه تجاه الأداء العام لإدارتها خلال السنة أو السنوات السابقة ومستقبلها، فإذا كانت السيولة، ونسب الديون جيدة، فإن نسب القيمة السوقية ستكون عالية، وسعر الـــسهم ســـيكون علـــى الأرجح أعلى من المتوقع، ومن النسب التي تستخدم في قياس القيمة السوقية للـــسهم هي:

أ. نسبة السعر السوقي للسهم.

ب. نسبة القيمة الدفترية للسهم.

أ. نسبة السعر السوقي للسهم:

تفسر نسبة السعر السوقي للسهم على أنها كم يدفع المستثمر مقابل كل دينار واحد تكسبه الشركة،وهي أيضا واحدة من أكثر النسب استخداما على نطاق واسع لتقييم قيمة الشركة، وتحسب من خلال. (Lincoln ,2010 ,19)

$$\text{نسبة السعر السوقي للسهم} = \frac{\text{سعر السهم}}{\text{العائد السهم العادي}} \times 100$$

ب. نسبة القيمة الدفترية للسهم:

وتعبر هذه النسبة عن القيمة المحاسبية للسهم، وتعكس نصيب السهم العادي من حق الملكية، وتعد مؤشراً للحد الأدنى الذي يجب أن تكون عليه قيمة السهم، إلا أنها لا تعكس القيمة السوقية للسهم، ولها أهمية خاصة في حالة الشركات المزمع تصفيتها، وتحسب من خلال.(العارضي،71،2013).

$$\text{نسبة القيمة الدفترية للسهم} \frac{\text{مجموع حقوق الملكية}}{\text{عدد الاسهم}} \times 100$$

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية:

دراسة قام بها (جربوع، يوسف محمود، 2007).

بعنوان: "**مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة**".

هدفت الدراسة إلى تقديم اقتراح نموذج للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تتفق مفاهيمه ومتغيراته مع ظروف تركيبة البنيان الاجتماعي والاقتصادي لدول العالم النامي عامة والعالم العربي خاصة بما فيها فلسطين. وكذلك التعرف إلى

أسس وأساليب الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تقدمها الشركات بقطاع غزة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يجب أن يتم في قوائم مالية تعرض الأداء الاجتماعي إلى جانب الأداء الاقتصادي (أي اتباع أسلوب الدمج)، وذلك بالنسبة للتكاليف والمنافع التي ممكن قياسها كمياً حتى تتم عملية المقابلة بين التكاليف والمنافع الاجتماعية النقدية. أما بالنسبة للبنود التي لا يمكن الوصول إلى قياسها كمياً فيمكن عرضها إما في القوائم الملحقة أو كملاحظات هامشية.

كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير القوائم المالية في المستقبل القريب لكي تشتمل على بيانات تفصيلية عن الأداء الاجتماعي للشركات الفلسطينية، خاصة قائمة الدخل فإنها لا تستطيع قياس الأداء الاجتماعي لتلك الشركات.

دراسة قام بها (الحمدي، فؤاد محمد حسين وآخرون، 2008).

بعنوان: "**مدى إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المترتبة عليها: دراسة تحليلية لأداء المديرين العاملين في عينة من المنظمات الصناعية اليمنية**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المديرين العاملين في المنظمات الصناعية اليمنية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها، والتعرف إلى واقع الأنشطة والممارسات التي تقوم بها المنظمات الصناعية اليمنية تجاه المجتمع اليمني في إطار مسؤوليتها الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود شعور إيجابي لدى أغلب أفراد العينة نحو منظماتهم وإيمان كامل بأن منظماتهم تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والممارسات الإيجابية بما من شأنه تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية تجاه كافة أصحاب المصالح من عاملين ومستهلكين ومجتمع.... الخ.

كما أوصت الدراسة بضرورة إدراك المنظمات الصناعية اليمنية -بشكل أفضل- أن تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية هو أكثر من كونه عملاً جبرياً تقدمه

المنظمات لمجتمعها، ولكنه عامل تنافسي يؤدي إلى زيادة استقطاب العملاء، ومن ثم تخدم مصلحة المنظمة وتؤدي إلى زيادة الأرباح على المدى الطويل.

دراسة قام بها (إدريس، سيف الدين، 2009).

بعنوان: "**أثر استخدام محاسبة الموارد البشرية على ربحية الشركات الصناعية في الأردن**".

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس هو بيان أثر استخدام محاسبة الموارد البشرية على ربحية الشركات الصناعية في الأردن، ومن ثم لا بد من استعراض نسب الربحية (مجمل الربح، صافي الربح، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على الاستثمار) وبيان قيمة الموارد البشرية للفترة ما بين (2004-2007). وللعمل على تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة والتي تشمل (30) شركة صناعية، وتم استخدام أداة للدراسة من خلال الرجوع إلى القوائم المالية لهذه الشركات.

أظهرت الدراسة أن محاسبة الموارد البشرية تتأثر بنسب الربحية جميعها، ويمكن اعتبار الموارد البشرية أصلاً ولذلك لتوافقه مع بعض الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وأظهرت الدراسة أيضاً عدة طرق لقياس قيمة الموارد البشرية.

دراسة قام بها (نزال، وصفي وآخرون، 2011).

بعنوان: "**أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء**".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (100) عميل.

وحيث استخدم الباحثون استبانة كأداة لجمع المعلومات وباستخدام برنامج (spss) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

ومن خلال النتائج الناتجة من التحليل، ظهر العديد من الجوانب الإيجابية في تعامل الشركة مع عملائها وأبناء المجتمع الفلسطيني ودورها الفاعل في دعم الأنشطة الثقافية، تبين ان هناك العديد من المواقف السلبية لمسؤولية الشركة تجاه البيئة.

دراسة قام بها (عامر، ابن سالم والعربي، بلخضر محمد، 2012).

بعنوان: "**تحليل طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية**".

هدفت الدراسة إلى عرض مجموعة الأبحاث التي درست العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على ربحية الشركات، وقد لوحظ أن هناك اختلافاً في نتائج هذه الأبحاث ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه الأبحاث درست تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات التي اختيرت من مجالات اقتصادية مختلفة، حيث وجد أن كل مجال اقتصادي تتأثر ربحيته إيجابياً أو سلبياً بأبعاد معينة من المسؤولية الاجتماعية.

وجدت الدراسة أن بعد الاختلاف له تأثير إيجابي على الربحية في نشاط اقتصادي، كالفندقة. في حين أنه لم يوجد له أي تأثير في نشاطات اقتصادية أخرى كالطيران والمطاعم مثلاً. كما وجدت الدراسة أن بعد جودة المتوج له تأثير إيجابي على الربحية في المدى الطويل في مجال صناعة الطيران، كما أن له نفس التأثير على الربحية في المدى القصير في مجال المطاعم، وله نفس التأثير كذلك على النوعين من الربحية في مجال خدمات الفندقة.

وهكذا فقد خلص الباحثون إلى أنه على الشركات أن تستثمر أكثر في أبعاد معينة من أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي أثبتت الأبحاث أن لها تأثيراً إيجابياً على الربحية حسب النشاط الذي تزاوله.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة قام بها (Paskert M. James, 2008)

بعنوان "**أثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المـــالي وولاء المستهلك**".

هدفت الدراسة إلى مقارنة الأداء المـــالي وتقييمـــه، وولاء الزبـــون، بـــين المنظمات التي تمارس مستويات مختلفة من المسؤولية الاجتماعية. وسعت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المتغير المـــستقل (الممارســـات الاجتماعيـــة والـــسياسات) للمنظمات مع المتغيرين التابعين اللذين هما:الأداء المالي للمنظمة وولاء الزبـــون. كانت الدراسة وصفية ارتباطيّة، كميَّة، سعت إلى تقديم إجابة وإرشاد للمديرين فـــي المنظمات. تم تحليل النتائج المالية من الفترة (2006-2002) لأربع شركات كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إرسال استبانة إلى (1.200) شركة في تـــسع ولايات أمريكية في الشمال، لتقييم آراء المستهلكين والسلوكيات المرتبطة بـــالوعي المتعلّق بالمسؤولية الاجتماعية. وأظهر تحليل الاتجاه عدم وجـــود أثـــر ذي دلالـــة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، وكان أثر المسؤولية علـــى ولاء الزبون قليلا جداً، فقد تأثر الولاء بعوامل أخرى ، في أثناء عملية الـــشراء ،مثـــل الرضا عن المنتج، والسعر، والعلامة التجارية.

دراسة قام بها (Hudson W. Swinton, 2012)

بعنوان: "**المسؤولية الاجتماعية وأخلاقية الربح**".

كانت الدراسة نظرية بحتة، استعرضـــت الأدب الـــسابق للوصـــول إلـــى استنتاجات نهائية. وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان يجب أن تكون المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الربح متبناة ومطبقة داخل أي عمل تجـــاري، ثـــم استعراض المفاهيم والتطبيقات النظرية للمسؤولية الاجتماعية وآثارهـــا الإيجابيـــة والسلبية على الأرباح، و الوصولُ بالخلاصة إلى أنّ المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها هو أمر أبعد من أن يكون متطلبا قانونيا واقتصاديا، وأنه إذا كان علـــى الـــشركات البقاء، والمنافسة، وتحقيق ربح معقول لاستثمارات حملة الأسهم ،فعليهـــا أن تأخـــذ بالمسؤولية الاجتماعية.

دراسة قام بها (Khanifar, Hossein, et al., 2012)

بعنوان: "**آثار نشاطات المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المــالي للشركة**".

هدفت الدراسة إلى الربط بين المسؤولية الاجتماعية للــشركات مــع الأداء الاقتصادي، حيثُ قامت الدراسة بفحــص الآثـــار الــسلبية والإيجابيـــة لنــشاطات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لكل من شـــركات الطيـــران، والمطـــاعم، والفنادق. وكانت الدراسة نظرية بطبيعتها حيثُ قامت باستعراض العلاقات الموجودة في الأدب السابق للوصول إلى الخلاصة والنتائج. وأظهرت الدراسة نتائِج مختلطة (غير موحدة) بين الصناعات المختلفة، لكنّها ستفيد في المساهمة في تقديم معلومات أدق بالنسبة لآثار المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي؛ وذلك بالمــساهمة فـــي مساعدتهم على اتخاذ القرار الاستراتيجي المناسب.

دراسة قام بها (Babalola**, Yisau, abiodan**, 2012)

بعنوان: "**أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على ربحيـــة الــشركات فـــي نيجيريا**"،

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للــشركات وربحية شركات نيجيريا، واعتمدت الدراسة بشكل رئيس على البيانات الثانوية مـــن عشر شركات ربحية مدرجة في سوق نيجيريا المالي، ثم استخدام التقارير الــسنوية والملخص المالي لهذِه الشركات للفترة (2008-1999) حيثُ كان الفـــرق عـــشر سنوات.

أظهرت نتائِج التحليل أن الشركات استثمرت أقل من (15%) من أرباحهـــا للمسؤولية الاجتماعية معامل التحديد (R2) للنتائج المحصول عليهـــا، وأظهـــر أن المتغير المستقل يُحدث تغيرا وتقلبات فـــي أداء الــشركات (PAT) (الـــربح بعـــد الضريبة). لذلك أوصت الدراسة بإخضاع الشركات النيجيرية إلى القوانين والأنظمة بما يتعلّق بالمسؤولية الاجتماعية، وتـــشريع المحاســـبة الاجتماعيـــة لتنـــسجم مـــع المسؤولية الاجتماعية.

دراسة قام بها كل من (Mahbuba & Fazzana, 2013)

بعنوان: "**المسؤولية الاجتماعية والربحية ، حالة البنك البنغلادشي الألماني**"
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعيـــة وربحيـــة البنـــك البنغلادشي الألماني (DBBL)، الذي يعد المبادر الرئيس نحو المسؤولية الاجتماعية في قطاع المصارف في بنغلادش، ثم تم الأخذ بالتقارير السنوية للبنك فـــي الفتـــرة (2002-2011)، وباستخدام برمجية (SPSS.16) استخدم المربعـــات الـــصغرى الخطية (Ordaining Least Square (OLS لفحص الفرضيات، ومعرفة الأثـــر للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأرباح كانت المسؤولية المتغير المستقل، وتـــم قياسها بالمصاريف المبذولة على المسؤولية الاجتماعية والمتغير التابع (الربح بعـــد الضريبة)، وأظهرت النتائج أن (90.7%) من التشتت للربح بعد الضريبة للبنـــك، تم تفسيره من المنافع المتحققة من المسؤولية الاجتماعية للشركات.

لذلك أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية في حالة البنك البنغلادشي الألماني.

3.2.2 مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

في ضوء ما تقدم من دراسات سابقة يمكن تحديد مجالات الاستفادة منها على النحو الآتي:

1. التعرف إلى أهم مضامين المسؤولية الاجتماعية والربحية من خلال ما تقدم من عرض للأدبيات المتخصصة، وهذا يتيح الفرصة لتأتي هذه الدراسة لتعزيز هذه المفاهيم في البيئة الأردنية وضمن نطاق شركات القطاع الصناعي.
2. التعرف إلى أهم طرائق القياس ومؤشرات احتساب المسؤولية الاجتماعية ضمن الربحية لمنظمات الأعمال عامة وشركات القطاع الصناعي خاصة.
3. التعرف إلى بعض المراجع والدراسات والمواقع الإلكترونية المتعلقة بموضوعات الدراسة.
4. صياغة منهجية الدراسة وحصر مجتمعها وتحديد حجم العينة المعتمدة، والتأكد من كونها الأكثر وملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

4.2.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تختلف هذه الدراسة عما سبقها من دراسات في جوانب عدة وهي على النحو الآتي:

1. أنها وضحت المسؤولية الاجتماعية بشكل أكثر دقة عن أخذها لبيانات الشركات (دليل الشركات) المتوفرة في سوق عمان المالي، حيث تم استخدام البيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية،وبناءً عليه تكون الدراسة أوضحت المسؤولية الاجتماعية بشكل دقيق على النقيض من الدراسات السابقة التي استندت إلى الاستبانه لجمع البيانات حول المسؤولية الاجتماعية.
2. تمثل الدراسة مصدرا مساعداً لصانعي القرارات في شركات القطاع الصناعي لتبني منظور المسؤولية الاجتماعي في تلك القرارات، من خلال الاستدلال بالنتائج التي تم التوصل إليها.
3. تمثل هذه الدراسة عرضا لأهم مضامين المسؤولية الاجتماعية والربحية للشركات الصناعية في الأردن على خلاف الدراسات التي تم عرضها والتي تناولت جزءا منها.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 منهجية الدراسة:

تحقيقا لهدف الدراسة المتمثل في معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع الحال للمسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية، وذلك بالاعتماد على المسح المكتبي للأدب الإداري والدراسات السابقة ذات العلاقة لتغطية متغيرات الدراسة وبناء الإطار النظري للدراسة، كذلك اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي للبيانات المتوفرة والمتعلقة بعينة الدراسة والقيام بتحليلها وفق الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها والوصول إلى النتائج المرجوة منها.

2.3 مصادر الحصول على البيانات:

تستند الدراسة الحالية في جمع بياناتها وأساليب تحليلها إلى نوعين من المصادر:

1- مصادر أولية: وتشمل البيانات المالية المنشورة للشركات الصناعية المساهمة والمدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية والصادرة خلال الفترة الزمنية (2007-2012)،ولم تشمل على بيانات عام (2013) لعدم توفرها عند البدء بإجراء هذه الدراسة، بالإضافة إلى الإصدارات والنشرات والتقارير الشهرية والسنوية الصادرة عن الشركات عينة الدراسة والتي تخص موضوع الدراسة.

2- مصادر ثانوية: تتمثل بالمراجع والكتب الأكاديمية والدوريات والرسائل الجامعية والمراجع الإلكترونية ذات العلاقة،وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة.

3.3 مجتمع الدراسة وعينته :

يتكون القطاع الصناعي الأردني- كما هو مدرج في بورصة عمان- من 75 شركة في عام 2012(www.ase.com.jo) حيث يندرج تحت هذا القطاع الصناعي قطاعات فرعية وعددها (11) ممثلة بالصناعات الكيماوية، والصناعات الكهربائية، والصناعات الهندسية والإنشائية، وصناعات الأغذية والمشروبات، والصناعات الزجاجية والخزفية، والصناعات الاستخراجية والتعدينية، وصناعات الورق والكرتون، والأدوية والصناعات الطبية، وصناعات الطباعة والتغليف، وصناعات الملابس والجلود والنسيج، وصناعات التبغ والسجائر. أما بالنسبة لعينة الدراسة فتكونت من 35 شركة مدرجة في بورصة عمان وشكلت ما نسبته (46.7%) من مجتمع الدراسة والتي يتوفر فيها البيانات اللازمة كافة للدراسة حيث أخذ الباحث عينة طبقية تناسبية من جميع القطاعات الصناعية،باستثناء صناعات الورق والكرتون؛ بسبب عدم توفر البيانات المطلوبة فيها، ودون أي تحيز مراعيا الشروط التي تفرضها طبيعة الدراسة، والتي تنطبق على نوعية البيانات التي يظهرها السوق حسب دليل الشركات الذي تم الحصول عليه من بورصة عمان. وتضمنت العينة الطبقية الشركات الصناعية التالية:

1- (5) شركات من أصل (11) شركة في قطاع الصناعات الكيماوية ؛أي ما يعادل حوالي (45.5%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
2- (3) شركات من أصل (5) شركات في قطاع الصناعات الكهربائية؛ أي ما يعادل (60%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
3- (5) شركات من أصل(10) شركات في قطاع الصناعات الهندسية والإنشائية ؛ أي ما يعادل (50%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
4- (3) شركات من أصل (11) شركة في قطاع صناعات الأغذية والمشروبات؛ أي ما يعادل حوالي (27.3%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
5- (1) شركة من أصل(2) شركة في قطاع الصناعات الزجاجية والخزفية ؛أي ما يعادل (50%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.

6- (8)شركات من أصل(15) شركة في قطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية؛ أي ما يعادل حوالي(53.33%)من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
7- (5) شركات من أصل (6) شركات في قطاع الأدوية والصناعات الطبية أي؛ ما يعادل حوالي (83.33%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
8- (1) شركة من أصل (2) شركة في قطاع صناعات الطباعة والتغليف؛ أي ما يعادل (50%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
9- (2) شركة من أصل(8) شركات في قطاع صناعات الملابس والجلود والنسيج؛ أي ما يعادل (25%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.
10-(2) شركة من أصل (2) شركة في قطاع صناعات التبغ والسجائر؛ أي ما يعادل (100%) من جملة الشركات العاملة في هذا القطاع.

أما بالنسبة لفترة الدراسة، فكانت للفترة الممتدة ما بين (2007-2012) حيث اهتم الباحث بأخذ هذه الفترة حتى تكون البيانات حديثة وحسب التوزيع القطاعي الجديد لبورصة عمان، ولم يستطع الباحث الحصول على البيانات للفترة (2013) ؛ بسبب عدم جاهزية البيانات لهذه الفترة من قبل بورصة عمان في أثناء البدء بإعداد هذه الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية

تم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

1- المسؤولية اتجاه العاملين ويعبر عنها(بند المصاريف الإدارية والعمومية ،و بند مكافأة أعضاء مجلس الإدارة).
2- المسؤولية اتجاه العملاء ويعبر عنها (بند رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم).
3- المسؤولية اتجاه المجتمع ويعبر عنها (بند ضريبة الدخل السنوية).

المتغير التابع: ربحية الشركات الصناعية

تم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

1- بند إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات.

2- بند العائد على مجموع الموجودات.

3- بند العائد على حقوق المساهمين.

5.3 **الأساليب الإحصائية**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها قام الباحث باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام برمجية (Econometric views) الخاصة في تحليل البيانات المالية والاقتصادية ،وفيما يلي عرض للأساليب والمقاييس الإحصائية التي تم تحليلها:

1- تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

2- تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من متغيرات المسؤولية الاجتماعية (بند المصاريف الإدارية والعمومية،و بند مكافأة أعضاء مجلس الإدارة،و بند رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم، وبند ضريبة الدخل السنة) ومن ناحية متغير الربحية(بند إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات،و بند العائد على مجموع الموجودات،و بند العائد على حقوق المساهمين).و من ناحية أخرى، وذلك لبيان نوع العلاقات الارتباطية وقوتها ما بين متغيرات الدراسة.

3- تم احتساب كل من معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor)، واختبار التباين المسموح (Tolerance)، ومعامل الالتواء (skewness) لأبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية).

4- تم اختبار هوسمان (Hausman Test) للمفاضلة بين نموذجي التأثير الثابت والعشوائي الأنسب للفرضية الرئيسة، ولكل من فرضيات الدراسة الفرعية

5- كما تم استخدام تحليل الانحدار وفقا لمنحنى التأثير الثابت (Regression Effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (Methods Squares Least) للبيانات المتجمعة (Panel Data) لفرضية الدراسة الرئيسة، ولكل فرضيات الدراسة الفرعية.

6- النموذج الرياضي المستخدم ،وكان على النحو التالي:

$$PC = \beta 0 + \beta 1(CSR) + Eit$$

$$PC = \beta 0 + \beta 1(GAE) + \beta 2(BDR) + Eit$$

$$GM = \beta 0 + \beta 1(GAE) + \beta 2(BDR) + Eit$$

$$ROA = \beta 0 + \beta 1(GAE) + \beta 2(BDR) + Eit$$

$$ROE = \beta 0 + \beta 1(GAE) + \beta 2(BDR) + Eit$$

$$PC = \beta 0 + \beta 1(SRC) + Eit$$

$$GM = \beta 0 + \beta 1(SRC) + Eit$$

$$ROA = \beta 0 + \beta 1(SRC) + Eit$$

$$ROE = \beta 0 + \beta 1(SRC) + Eit$$

$$PC = \beta 0 + \beta 1(SRL) + Eit$$

$$GM = \beta 0 + \beta 1(SRL) + Eit$$

$$ROA = \beta 0 + \beta 1(SRL) + Eit$$

$$ROE = \beta 0 + \beta 1(SRL) + Eit$$

حيث إن :

(CSR) : المسؤولية الاجتماعية للشركات

(GAE): المصاريف الإدارية والعمومية

(BDR): مكافأة أعضاء مجلس الإدارة

(SRC): المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء

(SRL): المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع

(PC) : ربحية الشركات

(GM): إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات

(ROA): العائد على الموجودات

(ROE) : العائد على مجموع حقوق المساهمين

$\beta 0$, $\beta 1, \beta 2$:معاملات النموذج

Eit : الخطأ العشوائي

i : شركة الصناعية

t : الزمن

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من المعالجات الإحصائية وتحليل بياناتها ومناقشتها والتوصيات.

1.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يتناول الباحث- في هذا الصدد- عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات،وقبل الخوض في التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات؛ قام الباحث بتوحيد البيانات بعد تحويلها إلى الوغاريتم الطبيعي، وذلك بسبب وجود بيانات بأرقام مطلقة وبيانات بنسب مئوية، ومن ثم تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك بيان الحد الأعلى والأدنى لكل متغير من متغيرات الدراسة، وكذلك الالتواء (Skewness) وبيان عدد العينة المختارة لكل متغير على حدة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة بعد تحويلها إلى اللوغاريتم الطبيعي

المتغير	العدد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء (Skewness)
المصاريف الإدارية والعمومية	210	10.89	17.25	13.66	1.21	1.18
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	121	8.77	12.43	10.57	0.54	-0.67
رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم	113	5.16	16.07	10.34	2.01	0.62
ضريبة الدخل السنة	164	6.68	17.61	11.64	2.07	0.89
إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات	195	-0.12	10.37	3.02	0.98	1.70
العائد على مجموع الموجودات	173	-1.97	3.78	1.70	0.88	-0.88
العائد على حقوق المساهمين	164	-2.81	4.05	1.84	1.02	-1.03

يلاحظ من الجدول (3) الذي يظهر نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في (المصاريف الإدارية والعمومية، ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة ،ورسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم، وضريبة الدخل السنوية، وإجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها بالترتيب ((13.66، 10.57، 10.34، 11.64، 3.02، 1.70، 1.84).

كما تبين أن معامل الالتواء لمتغيرات (المصاريف الإدارية والعمومية،و مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، و رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم، وضريبة الدخل السنوية، وإجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات، و العائد على حقوق المساهمين)، كان (1.18، -0.67، 0.62، 0.89، 1.70، -0.88، -1.03) بالترتيب، وهذا يشير إلى إن توزيع متغيرات مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، ورسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم، وضريبة الدخل السنوية، والعائد على مجموع الموجودات)، كان يتبع التوزيع الطبيعي.

أما بالنسبة إلى متغيرات المصاريف الإدارية والعمومية، إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على حقوق المساهمين، فإن معامل الالتواء لها كان أعلى من القيمة (1) لهذا فهي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك بسبب طبيعة أحجام شركات القطاع الصناعي المختلفة، ومما سبق نجد أن أهم بعد من أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) هو (المصاريف الإدارية والعمومية) حيث كان له أكبر متوسط حسابي هو (13.66)، وسبب هذه الأهمية هو كون المصاريف الإدارية والعمومية تعنى باهتمام جميع العاملين في الشركة ورفاهيتهم، وهم سبب بقائها وازدهارها وحصولها على الأرباح، أما أهم بعد من أبعاد المتغير التابع (الربحية) هو (إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات) حيث كان المتوسط الحسابي له (3.02)، ويعود سبب هذه الأهمية لكون إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات هو الربح التشغيلي للشركة من أعمالها الرئيسة وهو أهم مؤشر لنمو الشركة.

2.4 **العلاقة بين المتغيرات:**

يظهر الجدول رقم(4) معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة.

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

	المصاريف	مكافأة	رسوم	ضريبة	إجمالي	العائد على ROA	العائد على ROE
المصاريف الإدارية والعمومية	1.00	.349**	.712**	.762**	.195**	.376**	.477**
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		1.00	.573**	.517**	0.02	.502**	.505**
رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم			1.00	.879**	.279**	.727**	.754**
ضريبة الدخل السنة				1.00	.217**	.646**	.677**
إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات					1.00	.414**	.385**
العائد على مجموع الموجودات						1.00	.918**
العائد على حقوق المساهمين							1.00

* ذات دلالة إحصائية على مستوى(a≤0.05)

** ذات دلالة إحصائية على مستوى(a≤0.01)

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين المصاريف الإدارية والعمومية وكل من إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات، و العائد على حقوق المساهمين كان (0.195، 0.376، 0.477) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى(0.05). وتعبر عن اتجاه علاقة إيجابية؛ أي أنه بزيادة قيمة المصاريف الإدارية والعمومية تزداد قيم هذه المتغيرات، وبنقصان قيمتها تنقص قيم إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات،والعائد على حقوق المساهمين.

كما بلغ معامل الارتباط بين مكافأة أعضاء مجلس الإدارة وكل من إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات،و العائد على مجموع الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين (0.02، 0.502، 0.505) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى(0.05). وتعبر عن اتجاه علاقة إيجابية باستثناء معامل الارتباط بين مكافأة أعضاء مجلس الإدارة وإجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات الذي يظهر علاقة إيجابية ضعيفة.

كذلك يتبين لنا من الجدول نفسه، أن معامل الارتباط بين رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم وكل من إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين كان (0.279، 0.727، 0.754) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.05) وتعبر عن علاقة إيجابية؛ أي أنه بزيادة قيمة هذه المتغيرات تزداد قيمة رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم والعكس صحيح.

كما أن معامل الارتباط بين ضريبة الدخل السنوية وكل من إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات،والعائد على حقوق المساهمين (0.21، 0.646، 0.677) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.05) وتعبر عن اتجاه علاقة إيجابية؛ أي أنه بزيادة قيمة هذه المتغيرات تزداد قيمة ضريبة الدخل السنة والعكس صحيح.

ويبين الجدول رقم (4) أيضا علاقات الارتباط ما بين أبعاد المتغير المستقل، فمعامل الارتباط بين المصاريف الإدارية والعمومية ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة

(0.349) يدل على وجود علاقة إيجابية متدنية، وكذلك يتضح أن علاقة هذا البعد مع كل من رسوم الجامعات وضريبة الدخل السنوية هي علاقة إيجابية قوية.

3.4 اختبار الفرضيات:

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، قام الباحث بإجراء بعض الاختبارات، وذلك من أجل ضمان ملاءمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وذلك على النحو التالي: تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) (VIF) واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية)، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين(VIF) للقيمة(5) وقيمة اختبار التباين المسموح(Tolerance) أقل من (1.00) وتم أيضاً التأكد ما إذا كانت البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي أم لا (Normal Distribution) باحتساب معامل الالتواء (Skewness) مراعياً أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن(1). والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول(5)

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء لأبعاد المتغير المستقل للمسؤولية الاجتماعية

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	VIF	Tolerance	Skewness
المصاريف الإدارية والعمومية	1.98	0.50	1.18
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	1.00	1.00	-0.67
رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم	2.18	0.46	0.62
ضريبة الدخل السنوية	3.39	0.29	0.89

نلاحظ من الجدول (5) أن قيم اختبار معامل تضخم التبـــاين(VIF) لجميـــع الأبعاد تقل عن (5)، وأن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) هي أعلى من (0.05) ويعد هذا مؤشراً على وجود ارتباط عالٍ بـــين أبعـــاد المتغيـــر المـــستقل

(Multicollinearity)، ويدل على ملاءمة بيانات أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) للدخول في الدراسة، وقد أظهرت نتائج التحليل أن الأبعاد (مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، ورسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم،و ضريبة الدخل السنة) تتبع البيانات للتوزيع الطبيعي باحتساب معامل الالتواء(Skewness)، حيث كانت جميع قيم معاملات الالتواء أقل من (1).باستثناء متغير المصاريف الإدارية والعمومية الذي كانت قيمة معامل الالتواء له أعلى من (1) لذا فهو لا يتبع التوزيع الطبيعي بسبب أحجام شركات القطاع الصناعي المختلفة.

اختبار فرضيات الدراسة

اختبار نموذج التأثير الثابت و نموذج التأثير العشوائي لفرضيات الدراسة

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج E-views المتخصص لتحليل البيانات المالية، ونظرا لطبيعة البيانات - كونها (Panel Data)، كان هناك حاجة للمفاضلة بين نموذجين للانحدار هما :نموذج التأثير الثابت مقابل نموذج التأثير العشوائي وللمفاضلة بينهما في تقييم نماذج الدراسة، واستخدام الأنسب من بينهم، وفي حالة وجود فرق نظامي عشوائي بين تباينات معلمات الدراسة نستخدم نموذج التأثير العشوائي في تحليل الانحدار المتعدد للفرضية، والعكس إذا لم يوجد فرق نظامي عشوائي بين تباينات معلمات الدراسة نستخدم نموذج التأثير الثابت في تحليل الانحدار المتعدد للفرضية، ولإجراء هذه المفاضلة تم اختبار هوسمان والذي يختبر بفرضيته الصفرية وجود فرق نظامي عشوائي بين تباين المعلمات الانحدارية، ويقبل النموذج التأثير الثابت إذ إن قيمة مربع كاي بلغت مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وفي هذه الحالة نرفض الفرض الذي يشير إلى التأثير العشوائي لبيانات الدراسة، والنتائج في الجدول (6) تبين نتائج اختبار هوسمان والنموذج المستخدم في اختبار الفرضية الرئيسة وكل الفرضيات الفرعية.

جدول (6)

نتائج اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج التأثير الثابت أو نموذج التأثير العشوائي

المتغير	مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة	النتيجة
الفرضية الرئيسة	3.23	1	0.07	التأثير العشوائي
الفرضية الفرعية الأولى	0.10	1	0.94	التأثير العشوائي
الفرضية _1	0.004	2	0.99	التأثير العشوائي
الفرضية _2	0.84	2	0.65	التأثير العشوائي
الفرضية _3	0.66	2	0.71	التأثير العشوائي
الفرضية الفرعية الثانية	1.31	1	0.25	التأثير العشوائي
الفرضية _1	0.10	1	0.75	التأثير العشوائي
الفرضية _2	14.23	1	0.002	التأثير الثابت
الفرضية _3	5.38	1	0.02	التأثير الثابت
الفرضية الفرعية الثالثة	5.78	1	0.016	التأثير الثابت
الفرضية _1	80.21	1	0.00	التأثير الثابت
الفرضية _2	21.32	1	0.00	التأثير الثابت
الفرضية _3	15.38	1	0.00	التأثير الثابت

فرضية العدم الرئيسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data)، ويبين الجدول (7) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (7)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-1.73	1.16	-1.48	0.14
المسؤولية الاجتماعية	0.29	0.08	3.51	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.06	متوسط المتغير التابع		1.08
معامل التحديد المعياري	0.05	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.76
الخطأ المعياري للانحدار	0.74	مجموع البواقي		106.37
القيمة الإحصائية ف	12.14	قيمة دبرن واطسن		1.90
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي وأثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائية (ف) المحسوبة له (12.14) وبدلالة إحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها؛ أي ؛أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.كما أن معامل التحديد (R-Squared) بلغ (0.06) وهو ما يفسره المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) من تباين في متغير التابع (الربحية) للنموذج، وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ (0.05)، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار العشوائي قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر باستخدام التحليل للمتغير التابع.

كما يبين الجدول (7) أن للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية)أثرا على المتغير التابع (الربحية) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة له (3.51) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وذات تأثير إيجابي.

ويتضح للباحث أن النتائج السابقة تشير إلى أن أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) مجتمعة، لها أثر على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة، وتفسر هذه النتيجة أن المسؤولية الاجتماعية تمثل توقعات العاملين والعملاء والمجتمع لمبادرات الشركات الصناعية في إطار مجالات عديدة على أن تتجاوز هذه المبادرات الحدود الدنيا من الالتزامات الاجتماعية المفروضة بحكم القانون بحيث لا تؤدي هذه الالتزامات إلى الإضرار بشركات القطاع الصناعي للقيام بوظائفها الأساسية والحصول على عوائد مناسبة من استثماراتها.

كما تم اختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية. وللتذكير فإن المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين يمثلها بعداها (المصاريف الإدارية والعمومية، ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة).

وللإجابة عن هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ، ويبين الجدول (8) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	0.33	2.13	0.16	0.88
المصاريف الإدارية والعمومية	0.19	0.12	1.65	0.10
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-0.03	0.18	-0.19	0.85
معامل التحديد R-Squared	0.02	متوسط المتغير التابع		1.38
معامل التحديد المعياري	0.01	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.72
الخطأ المعياري للانحدار	0.71	مجموع البواقي		60.09
القيمة الإحصائية ف	1.43	قيمة دبرن واطسن		2.47
الدلالة الإحصائية ف	0.24			

يبين الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار العشوائي لتأثير المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية. حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي لم يكن دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له(1.43)وأن دلالة الإحصائية (ف) التي بلغت (0.24) وهي ليست دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل لذا لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

كما بين جدول رقم (8) أنه لا يوجد أثر لكل بعد من أبعاد المتغير (المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد المصاريف الإدارية والعمومية (1.65) وله

تأثير إيجابي وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد مكافأة أعضاء مجلس الإدارة (-0.19)وله تأثير سلبي وهو غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وقد تم اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة للبعد الأول من أبعاد المتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع بشكل منفصل، حيث نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية)).

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data)، ويبين الجدول (9) النتائج المرتبطة بهذا الاختبار.

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	2.65	2.44	1.09	0.28
المصاريف الإدارية والعمومية	0.12	0.14	0.83	0.41
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-0.10	0.19	-0.52	0.60
معامل التحديد R-Squared	0.01	متوسط المتغير التابع		0.01
معامل التحديد المعياري	-0.01	الانحراف المعياري للمتغير التابع		-0.01
الخطأ المعياري للانحدار	0.72	مجموع البواقي		0.72
القيمة الإحصائية ف	0.41	قيمة دبرن واطسن		0.41
الدلالة الإحصائية ف	0.66			

يبين الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار العشوائي لتأثير أثـر المـسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي لم يكـن دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (0.41) وأن دلالة الإحصائية (ف) التي بلغت (0.66) وهي ليست دالة إحـصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فأقل لذا لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مـستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على إجمالي الـربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.

كما بين جدول رقم (9) أنه لا يوجد اثر لكل بعد من أبعاد المتغير (المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد المصاريف الإدارية والعمومية (0.83) وله تأثير إيجـابي وهو غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05)، وكما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد مكافأة أعضاء مجلس الإدارة (-0.52)وله تأثير سلبي، وهو غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كذلك فقد تم اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على انه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية)).

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ويبين الجدول (10) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-6.29	1.29	-4.86	0.00
المصاريف الإدارية والعمومية	0.23	0.07	3.23	0.00
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	0.47	0.11	4.43	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.26	متوسط المتغير التابع		0.75
معامل التحديد المعياري	0.25	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.41
الخطأ المعياري للانحدار	0.35	محموع البواقي		14.63
القيمة الإحصائية ف	20.44	قيمة دبرن واطسن		1.77
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار العشوائي،و أثر للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05)حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة لـه(20.44) وأن الدلالة الإحصائية (ف) التي بلغت(0.00)عند مستوى دلالة (0.05) فأقل وهي دالة إحصائياً". كما أن معامل التحديد R-Squared بلغ (0.26) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ(0.25)، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار العشوائي قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر باستخدام التحليل للمتغير التابع.

وأن تأثير المصاريف الإدارية والعمومية قد بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ؛ إذ بلغت قيمة (ت)المحسوبة لها(3.23) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل، وهي تعبر عن تأثير إيجابي. وأن تأثير مكافأة أعضاء مجلس الإدارة قد بلغ مستوى الدلالة الإحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لها(4.43) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ،وهي تعبر عن تأثير إيجابي.

وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية)).

ويظهر الجدول رقم (11) نتائج اختبار هذه الفرضية وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (LS) methods squares least)) للبيانات المجتمعة (Panel Data).

جدول (11)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-7.88	1.47	-5.35	0.00
المصاريف الإدارية والعمومية	0.28	0.08	3.45	0.00
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	0.57	0.12	4.70	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.29	متوسط المتغير التابع		0.84
معامل التحديد المعياري	0.27	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.48
الخطأ المعياري للانحدار	0.41	مجموع البواقي		19.60
القيمة الإحصائية ف	23.34	قيمة دبرن واطسن		1.77
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار العشوائي ،وأثر المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائية (ف) المحسوبة له (23.34) وأن الدلالة الإحصائية (ف) التي بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً" عند مستوى دلالة (0.05) فاقل. كما أن معامل التحديد R-Squared بلغ

(0.29) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ(0.27) وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار العشوائي قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر.

وأن تأثير المصاريف الإدارية والعمومية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية حيــث بلغت قيمة الإحصائية(ت) المحسوبة لها (3.45) وهي ذات دلالة إحــصائية عنــد مستوى دلالة (0.05)فأقل، وهي تعبر عن تأثير ايجابي.

وأن تأثير مكافأة أعضاء مجلس الإدارة قد بلغ مستوى الدلالــة الإحــصائية، إذ بلغت قيمة (ت)المحسوبة لها (4.70) وهي ذات دلالة إحصائية عنــد مــستوى دلالة (0.05) فأقل، وهي تعبر عن تأثير إيجابي.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥ α) للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية. وللتذكير فإن المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء يمثلها بعد رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least (LS) methods squares) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ويبين الجدول (12) النتائج المرتبطة بهذا الاختبار.

جدول (12)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي، لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	0.10	0.46	0.22	0.82
المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء	0.24	0.04	5.46	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.22	متوسط المتغير التابع		1.53
معامل التحديد المعياري	0.21	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.74
الخطأ المعياري للانحدار	0.66	مجموع البواقي		48.53
القيمة الإحصائية ف	30.13	قيمة دبرن واطسن		2.86
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار العشوائي ،وأثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) فأقل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (30.13) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، لذا يوجد تأثير المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

كما أن معامل التحديد R-Squared بلغ (0.22)للنموذج، وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ (0.21)، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار العشوائي قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر باستخدام التحليل للمتغير التابع (الربحية).

وكذلك فإن تأثير المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء بلغ قيمة (ت) المحسوبة (5.46) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05)فاقل، وتعبر عن تأثير إيجابي.

وقد تم اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة للبعد الثاني من أبعاد المتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع بشكل منفصل، حيث نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله(α ≤0.05) للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية)).

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير العشوائي (regression effect random) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least (LS) methods squares)) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ،ويبين الجدول (13) النتائج المرتبطة بهذا الاختبار.

جدول (13)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير العشوائي لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	1.66	0.53	3.16	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء	0.14	0.05	2.87	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.07	متوسط المتغير التابع		1.63
معامل التحديد المعياري	0.06	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.73
الخطأ المعياري للانحدار	0.71	مجموع البواقي		55.59
القيمة الإحصائية ف	8.43	قيمة دبرن واطسن		2.88
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار العشوائي، وأثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار العشوائي بلغ مستوى الدلالة

الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (8.43) وأن الدلالة الإحصائية(ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً. لذا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.

كذلك يبين جدول (13) أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على أحد أبعاد المتغير التابع (الربحية)، وهو إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.87) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وتعبر عن تأثير ايجابي، أي إذا زادت مبادرات المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء زاد إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات والعكس الصحيح.

كذلك فقد تم اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≤ α) للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية)).

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير الثابت (regression effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ويبين الجدول (14) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (14)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-3.14	0.42	-7.53	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء	0.47	0.04	11.75	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.82	**متوسط المتغير التابع**		6.24
معامل التحديد المعياري	0.74	**الانحراف المعياري للمتغير التابع**		1.74
الخطأ المعياري للانحدار	0.41	Akaike info criterion		0.82
مجموع مربعات البواقي	13.06	Schwarz criterion		1.33
Log likelihood	-38.74	Hannan-Quinn criter.		2.18
القيمة الإحصائية ف	10.45	**قيمة دبرن واطسن**		1.68
الدلالة الإحصائية ف	0			

يبين الجدول رقم (14) نتائج تحليل الانحــدار الثابــت،و أثــر المــسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على مجمــوع الموجــودات فــي الــشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحــصائياً عنــد مستوى الدلالة (0.05) فأقل، حيث بلغت قيمــة الإحــصائي (ف) المحــسوبة لــه (10.45) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00)وهي دالــة إحــصائياً" عنــد مستوى الدلالة (0.05) فأقل. كما أن معامل التحديــدR-Squared بلــغ (0.82) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري فقد بلغ (0.74) وهذا يشير إلــى أن نمــوذج الانحدار الثابت قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر باستخدام التحليــل للمتغيــر التابع.

وأن تأثير رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم بلغ مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة الإحصائية (ت) المحسوبة لها (11.75) ، وهــي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وهي ذات تأثير ايجابي.

وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية)).

ويظهر الجدول رقم (15) نتائج اختبار هذا الفرضية وفقاً لنموذج التأثير الثابت (Fixed effect regression) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS)) للبيانات المجتمعة (Panel Data).

جدول (15)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-3.35	0.61	-5.47	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء	0.50	0.06	8.58	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.82	متوسط المتغير التابع		1.89
معامل التحديد المعياري	0.73	الانحراف المعياري للمتغير التابع		0.90
الخطأ المعياري للانحدار	0.47	Akaike info criterion		1.57
مجموع مربعات البواقي	15.85	Schwarz criterion		2.44
Log likelihood	-49.63	Hannan-Quinn criter.		1.92
القيمة الإحصائية ف	9.67	قيمة دبرن واطسن		2.50
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (15) نتائج تحليل الانحـــدار الثابـــت ،وأثـــر المـــسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (9.67) ،وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً"عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل. كما أن معامل التحديد بلغ (0.82) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قـــد بلـــغ (0.73) ، وهذا يشير إلى أن أنموذج الانحدار الثابت قد فسر نسبة مناســـبة مـــن التباين المفسر باستخدام التحليل للمتغير التابع.

وأن تأثير رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعلـيم بلـغ مـستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة الإحصائية(ت) المحسوبة لها(8.58)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)فأقل، وهي ذات تأثير إيجابي.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية. وللتذكير المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي يمثلها بعد ضريبة الدخل السنوية.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير الثابت (regression effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least (LS) methods squares) للبيانات المجتمعة (Panel Data)، ويبين الجدول (16) النتائج المرتبطة بهذا الاختبار.

جدول (16)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-1.55	0.68	-2.29	0.02
المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي	0.35	0.06	6.02	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.64	**متوسط المتغير التابع**		2.52
معامل التحديد المعياري	0.55	**الانحراف المعياري للمتغير التابع**		0.87
الخطأ المعياري للانحدار	0.59	Akaike info criterion		1.96
مجموع مربعات البواقي	43.54	Schwarz criterion		2.61
Log likelihood	-122.91	Hannan-Quinn criter.		2.23
القيمة الإحصائية ف	6.84	**قيمة دبرن واطسن**		2.89
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار الثابت للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف)المحسوبة له (6.84) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، لذا يوجد أثر للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على أبعاد الربحية مجتمعة في الشركات الصناعية الأردنية.

كما تبين من جدول رقم (16)تأثير ضريبة الدخل السنوية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لها (6.02) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)فأقل، وتعبر عن تأثير إيجابي، أي أن زيادة المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي زادت الربحية للشركات القطاع الصناعي والعكس صحيح.

وأشار معامل التحديد R-Squared حيث بلغت قيمته(0.64)للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ قيمة (0.55)،وهذا يشير إلى أن نموذج التأثير الثابت قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر باستخدام التحليل للمتغير التابع.

وقد تم اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة للبعد الثالث من أبعاد المتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع بشكل منفصل، حيث نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه :

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية)).

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير الثابت (regression effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least (LS) methods squares) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ويبين الجدول (17) النتائج المرتبطة بهذا الاختبار.

جدول (17)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	13.98	0.32	44.11	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي	-0.03	0.03	-0.95	0.35
معامل التحديد R-Squared	0.96	متوسط المتغير التابع		13.68
معامل التحديد المعياري	0.95	الانحراف المعياري للمتغير التابع		1.22
الخطأ المعياري للانحدار	0.28	Akaike info criterion		0.49
مجموع مربعات البواقي	10.28	Schwarz criterion		1.16
Log likelihood	-5.56	Hannan-Quinn criter.		0.76
القيمة الإحصائية ف	86.46	قيمة دبرن واطسن		1.16
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار الثابت ،وأثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (86.46) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00)وهي دالة إحصائياً" عند مستوى دلالة(0.05) فأقل.

وأن معامل التحديR-Squared بلغ (0.96) وأن معامل التحديد المعياري بلغ (0.95) ، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار الثابت قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر.

وأن تأثير ضريبة الدخل السنوية على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات كان ذا تأثير سلبي، حيث بلغت قيمة (ت)المحسوبة لها (0.95-)وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

كذلك فقد تم اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية)).

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار وفقاً لنموذج التأثير الثابت (regression effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least (LS) methods squares) للبيانات المجتمعة (Panel Data) ويبين الجدول (18) النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (18)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على مجموع الموجودات في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-4.59	0.62	-7.36	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي	0.54	0.05	10.25	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.75	**متوسط المتغير التابع**		1.79
معامل التحديد المعياري	0.68	**الانحراف المعياري للمتغير التابع**		0.81
الخطأ المعياري للانحدار	0.45	Akaike info criterion		1.46
مجموع مربعات البواقي	23.76	Schwarz criterion		2.14
Log likelihood	-74.65	Hannan-Quinn criter.		1.74
القيمة الإحصائية ف	10.72	**قيمة دبرن واطسن**		2.05
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (18) نتائج تحليل الانحـــدار الثابـــت،و أثـــر المـــسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على مجموع الموجودات في الـــشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحـــصائياً عنـــد مستوى الدلالة (0.05) فأقـــل حيـــث بلغـــت قيمـــة الإحـــصائي (ف) المحـــسوبة

له(10.72) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحـصائيا عنـد مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

كما أن معامل التحديدR-Square بلغ (0.75) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ (0.68) ، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار الثابت قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر.

وأن تأثير ضريبة الدخل السنوية بلغت مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغـت قيمة الإحصائية(ت) المحسوبة لها (10.25) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) فأقل، وهي ذات تأثير إيجابي.

وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه:

((لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≥ α) للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية)).

ويظهر الجدول رقم (19)نتائج اختبار هذه الفرضية وفقاً لنموذج التأثير الثابت (regression effect Fixed) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (least squares methods (LS) للبيانات المجتمعة (Panel Data).

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار وفقا لنموذج التأثير الثابت لبيان أثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية.

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
الثابت	-5.71	0.91	-6.28	0.00
المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي	0.64	0.08	8.42	0.00
معامل التحديد R-Squared	0.72	متوسط المتغير التابع		7.46
معامل التحديد المعياري	0.64	الانحراف المعياري للمتغير التابع		1.94
الخطأ المعياري للانحدار	0.56	Akaike info criterion		0.93
مجموع مربعات البواقي	33.80	Schwarz criterion		1.87
Log likelihood	-99.77	Hannan-Quinn criter.		2.58
القيمة الإحصائية ف	8.70	قيمة دبرن واطسن		2.16
الدلالة الإحصائية ف	0.00			

يبين الجدول رقم (19) نتائج تحليل الانحدار الثابت،و أثر المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على العائد على حقوق المساهمين في الشركات الصناعية الأردنية، حيث تبين أن نموذج الانحدار الثابت كان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة له (8.70) وأن الدلالة الإحصائية (ف) بلغت (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، كما أن معامل التحديدR-Squared بلغ (0.72) للنموذج وأن معامل التحديد المعياري قد بلغ (0.64)، وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار الثابت قد فسر نسبة مناسبة من التباين المفسر.

وأن تأثير ضريبة الدخل السنوية بلغت مستوى الدلالة الإحصائية حيث بلغت قيمة الإحصائية (ت) لها (8.42) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وهي ذات تأثير ايجابي.

4.4 مناقشة النتائج:

تناولت هذه الدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات القطـــاع الصناعي في الأردن للفترة بين (2007-2012)، وقياس أثر كل بعد مـــن أبعـــاد المسؤولية الاجتماعية على أبعاد الربحية، وفيما يلي عرض للنتائج التـــي توصـــلت إليها الدراسة:

1- أظهرت النتائج أن أبعاد المتغير المستقل (المـــسؤولية الاجتماعيـــة) وهـــي (المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين، والمسؤولية الاجتماعية نحو العمـــلاء، والمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي) مجتمعة لها أثـــر إيجـــابي ذو دلالة إحصائية على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة، وهي (إجمـــالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائد على مجموع الموجودات، و العائد على حقوق المساهمين) كما وردفي جدول رقم (7).

تُفسر هذه النتيجة على أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات وتوجهـــات الشركات الصناعية في إطار مجالات عديدة، تقع تحت أبعـــاد مختلفـــة للمـــسؤولية الاجتماعية التي تتحملها الشركات تجاه العاملين بها والمتعاملين معهـــا و المجتمـــع الذي تعمل فيه، على أن يتجاوز الحد الأدنى من الالتزامات الاجتماعية المفروضـــة بحكم القانون بحيث لا تؤدي هذه الالتزامات إلى الإضرار بالـــشركات الـــصناعية للقيام بوظائفها الأساسية والحصول على عوائد مناسبة من استثماراتها، وكما تـــدل أيضا على تناسب ما تنفقه الشركات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية مـــع أرباحهـــا المتحققة.

والتقت هـــذه النتيجـــة مـــع دراســـة (عـــامر، والعربـــي، 2012) ومـــع دراســـة(Hudson, w. Swinton, 2012) ومـــع دراســـة Babalola, Yisau Abiodun, 2012) ومع دراسة.(Mahbuba & Farzana ,2013)

2- أظهرت النتائج أن البعد الأول للمتغير المستقل وهو (المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها) مجتمعة ليس له أثر ذو دلالة إحـــصائية علـــى أبعـــاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة في جدول رقم (8)، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد المسؤولية الاجتماعية نحو العـــاملين

ببعديها على أحد أبعاد المتغير التابع (الربحية)هو (إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات)جدول رقم (9)، وهذه النتيجة تبين أن هذا البعد هو سبب عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على أبعاد المتغير التابع (الربحية)مجتمعة كما في جدول رقم (8).

بينما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ببعديها على البعدين هما:(العائد على المجموع الموجـودات،و العائـد على حقوق المساهمين) جدول رقم (10) ورقم (11)على التوالي.وتفسر هذه النتيجة على أن إجراءات المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الشركات الصناعية التي تعتمد على احترام العنصر البشري وتقييم العاملين وتحفيزهم وتوفير سبل الحوار المتبادل بين الشركات والعاملين بها، عزز أعمالها الأساسية وحصولها على أرباح إيجابيـة من المجالات التي تقوم بها.

3- أظهرت النتائج أن البعد الثاني للمتغير المستقل وهو (المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء)كان له أثر إيجابي ذو دلالة إحـصائية علـى أبعـاد المتغيـر التابع(الربحية) مجتمعة جدول رقم (12)، كما أشارت النتائج وجـود أثـر إيجابي ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية نحو العملاء على كل بعـد من أبعاد الربحية وهي (إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات، والعائـد على مجموع الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين) كما أشير إليه فـي جدول رقم (13) ورقم (14) ورقم (15) على الترتيب. وتعكس هذه النتيجة توجه الشركات الصناعية بممارستها بفاعلية، من إعداد بحـوث ودراسـات لمعرفة دوافع وسلوكيات عملائها، وبث الثقة عند المتعـاملين فـي تـصميم وتكوين الجودة للمنتجات المقدمة منها، والاهتمام بالشكاوى، والحفاظ علـى أمن عملائها وسلامتهم،وأداء ذلك بشكل إيجابي على كسب عوائد وتصورات حسنة تزيد من ربحيتها.

4- أظهرت النتائج أن البعد الثالث للمتغير المستقل وهو(المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي) كان له أثر إيجابي ذو دلالة إحـصائية علـى أبعـاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة حيث ورد ذلك في جدول رقم (16)، كمـا

بينت النتائج أثرا إيجابيا ذا دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية نحو المتجمع المحلي على كل بعد من أبعاد الربحية وهي(العائد على مجموع الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين) واتضح ذلك من خلال جدول رقم (18) ورقم (19) على التوالي. سعت هذه النتيجة لتعكس قيام الشركات الصناعية بشكل واضح في المساهمة في الوفاء باحتياجات المجتمع ورعاية أنشطته والالتزام التام بالتشريعات بحكم القانون، مما عكس عليها- وبشكل إيجابي-، وعدم الإضرار بمجالات أعمالها مما أدى إلى زيادة ربحيتها.

بينما كان هناك أثر سلبي وغير دال إحصائيا للمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي على إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات كما في جدول رقم (17).

5- أظهرت النتائج أن أكبر معامل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين أبعاد المتغير (المسؤولية الاجتماعية) وأبعاد المتغير التابع (الربحية) هو بين متغيري (المسؤولية الاجتماعية نحو العملاء، والذي يمثلها رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم) و(العائد على حقوق المساهمين) وكان ارتباطهما إيجابيا ومقداره (0.754) حيث اتضح ذلك من خلال الجدول رقم (4).

6- أظهرت النتائج أن أقل معامل ارتباط وهو غير دال إحصائيا بين أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) وأبعاد المتغير التابع (الربحية) هو بين متغيري(المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين بأحد بعديها، هو مكافأة أعضاء مجلس الإدارة) و (إجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات) وكان ارتباطهما إيجابيا ومقداره (0.02) كما ورد في جدول رقم (4).

5.4 **التوصيات**:

من العرض السابق للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات،التي قد تساهم في زيادة مستوى الوعي للمسؤولية الاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

1- تشجيع شركات القطاع الصناعي على وضع خطط إستراتيجية سنوية منظمة واضحة الأهداف ؛ لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، شاملة الأطراف كافة من العاملين، والعملاء واحتياجات المجتمع.
2- تشجيع شركات القطاع الصناعي على إنشاء وحدة إدارية متخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
3- التزام شركات القطاع الصناعي بإصدار تقرير سنوي (بشكل دوري) يتضمن مشروعات المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها، وحجم الإنجاز والآلية التي اتبعتها للتنفيذ، مع إيضاح تكاليفها وأهم المنافع والجهات المستفيدة منها.
4- عقد دورات تثقيفية للعاملين كافة في شركات القطاع الصناعي، تتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية ليتسنى لهم تنمية وتطوير قدراتهم الوظيفية، بما ينسجم مع تحقيق الأهداف الإستراتيجية.
5- توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى للتركيز على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية ونمط تبينيه في قطاعات أخرى، وتوصي أيضا بإجراء دراسة مكملة للدراسة الحالية.
6- يجب أن تقوم شركات القطاع الصناعي بنشر المعلومات التي تتعلق بمسؤوليتها الاجتماعية للجمهور، بما يبرز مساهمتها نحو بيئتها الداخلية والخارجية، مع التركيز على توضيح أهم المنافع التي عادت على المجتمع من تلك الأنشطة.
7- يجب على شركات القطاع الصناعي القيام بإجراء دراسة مفصلة عن خصائص الديموغرافية للعاملين بها، وذلك للاستفادة من ذلك في وضع السياسات والإجراءات التي من شأنها أن تمكنها من الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين بها.

المراجع

أولاً: المصادر العربية:

القرآن الكريم، جزء الثالث عشر، سورة إبراهيم: الآية رقم 7.

إدريس، سيف الدين محمد اسماعيل حافظ (2009)، **أثر استخدام محاسبة الموارد البشرية على ربحية الشركات الصناعية في الأردن**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.

البكري، ثامر ياسر، (2005)، " **التسويق والمسؤولية الاجتماعية** "، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .

جاد الرب، سيد محمود (2009، 2010). **الأخلاقيات التنظيمية والمسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال العصرية**، القاهرة، دار الكتب المصرية.

الجراح،تمارا، (2010)، **المسؤولية الاجتماعية وأثراها على تطور أداء المؤسسات، المقال السادس لمشروع نحو ضمان اخضر**، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، عمان.

جربوع، يوسف محمود (2007)، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص239-281.

حريم، حسين، والساعد، رشاد،(2005)، نظرة المديرين للمسؤولية الاجتماعية ومدى مساهمة منظماتهم في تحملها بحث ميداني في عينة من المنظمات الصناعية الأستخراجية بالأردن، **المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية**، المجلد 8، العدد 2، ص ص: 50 – 69 .

حمادي، ماجد ابراهيم (2012)، **أثر الاعتمادات المستندية في ربحية المصاريف**، بحث تطبيقي لعينة من المصارف التجارية الخاصة.

الحمدي، فؤاد محمد حسين وجعبل، ماجد مبخوت (2008)، **مدى إدراك المدراء لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المترتبة عليها: دراسة تحليلية لآراء المديرين العاملين في عينة من المنظمات الصناعية اليمنية**، بحث

مقدم إلى "المؤتمر الأول للمسؤولية الاجتماعية للشركات، بتكليف من مركز دراسات وبحوث السوق والمستهلك، صنعاء.

الخالدي، ابراهيم بدر شهاب (2010). **المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لمنظمات الأعمال المعاصرة**، عمان، دار الإعلام للنشر والتوزيع.

الخزاعي، ماهر (2009)، **إدارة السيولة والربحية**، رسالة ماجستير في الإدارة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سورية.

خلف، فليح حسن (2006)، **النقود والبنوك**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.

دراسة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض،(2009)،**دراسة عن سبل وآليات تفعيل المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الرحاحلة، عبد الرزاق سالم (2011). **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**. عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الصيرفي، محمد (2007). **المسؤولية الاجتماعية للإدارة**. ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

ضيافي، نوال،(2010)،**المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية**، رسالة ماجستير تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجرائر.

الطراونة، خالد عطاالله؛ وأبو جليل، محمد منصور. (2013). **أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية**، المؤتمر الدولي الثاني لكلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، الأردن.

العارضي،جليل كاظم مدلول، (2013) **الإدارة المالية المتقدمة** ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان.

عامر، ابن سالم والعربي، بلخضر محمد (2012)، **تحليل طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية**، (دراسة وصفية).

عباس، علي (2008)، **الإدارة المالية**، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العريقي، منصور محمد اسماعيل (2003). **المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية الخاصة من وجهة نظر المديرين، دراسة تطبيقية في القطاع الصناعي الخاص في اليمن**، جامعة الأزهر بنات.

العلي، أسعد حميد (2010)، **الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية**، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

العلي، أسعد حميد (2012)، **الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية**، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

العواسا،اسمهان علي،(2011)، **اثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء التنظيمي للمصارف التجارية الأردنية، دراسة ميدانية – إقليم الجنوب**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الإدارة والأعمال جامعة مؤتة،الأردن.

عيد، عادل عبد الفضيل (2008)، **الربح والخسارة في المصارف الإسلامية**، دار الفكر الجامعي، مطبعة شركة الجلال للطباعة العامرية.

العيساوي، كاظم جاسم (2008)، **الاقتصاد الإداري**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الغالبي، طاهر محسن؛ والعامري، صالح مهدي محسن (2005). **المسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات الأعمال.** الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الغالبي، طاهر محسن؛ والعامري، صالح مهدي محسن (2006) ،**تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة**، مداخلة لقسم إدارة الأعمال-جامعة الزيتونة وجامعة البترا، الأردن.

الغالبي، طاهر محسن؛ والعامري، صالح مهدي محسن (2010). **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال المجتمع**، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الغالبي، طاهر محسن؛ والعامري، صالح مهدي محسن. (2008). **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال المجتمع**، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

القاضي، أحمد سامي عدلي ابراهيم (2010)، **المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في مصر كشركات مساهمة مصرية، مجالاتها-تأثيرها على الأداء لأغراض الاشتراك في المسابقة البحثية** لعام 2010 حول موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات.

قدوري، فائق مشعل وصاحب، رضا (2005)، **إدارة المصارف**، ابن الأثير للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الموصل، الموصل.

القريشي، خيرية عبد حسن كاظم (2007)، **التقييم المالي لرأس المال البشري وأثره في ربحية المنشأة**، رسالة الماجستير في الإدارة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

قندح، عدلي.(2008)، **المسؤولية الاجتماعية للشركات مضمون المفهوم**. مقالة جريد العرب اليوم، العدد16، ص6،عمان.

كوماني (2006)، **الشركات التجارية**، دار الكتب والوثائق/ الجامعة المستنصرية، بغداد.

نجم، عبود نجم (2006)**أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1 عمان.

نزال، وصفي وآخرون (2011). **أثر المسؤولية الاجتماعية على المميزة التنافسية لشركة الاتصال الفلسطينية من وجهة نظر العملاء**. (حالة دراسية شركة جوال).

النعيمي، عدنان تايه والتميمي، ارشد فؤاد (2009)، **الإدارة المالية المتقدمة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

التقارير المنشورة في بورصة عمان للأوراق المالية من (2007-2012).

ثانيا:المصادر الأجنبية:

Asongu, J.J, (2007). "The Legitimary of strategic corporate social Responsibility as a Marketing Tool". **Journal of Business and Public Policy**, JBPP: VOL, No. 1.

Babalola, Yisau Abiodun (2012). "The Impact of corporate social Respponsibility on firm's profitability in Nigeria". **Europenn Journal of Economics, finance and Administrative sciences**, ISSN 1450-2275 ISSUE 45.

Brigham, Eugene F, Honsto, Joelf (2007)"**Fundamentals is of Financial management**" Haroct. Inc. U.S.A.

Carroll, Archie B. (1991). **The pyramid of corporate social Responsibility: Toward the moral management of organization stake holders**, Business Horizons, July-August p.42.

Carter, A.J. and Burritt, R.L. (2007) "By what ever name: a typology of corporate social responsibility" **Journal of the Asia-pacific centre for Environmental Accountability**, 13 (4), pp. 19-29.

Girffin, W. (1993). **Management** U.S.A 4^{th} ed Houghton Mifflin company.

Hesline, A. peter. And ochoa, D, Jenna. (2008). Understanding and developing strategic corporate social responsibility, **Organizational Dynamics**. VOL. 37, No.2, pp. 125-144.

Hudson. W. swinton, Jr "social Responsibility and The morality of profits" **canyon Journal of Interdisciplinary studies**, Issue l, vol 1 (2012).

Khanifar, Hossein and Nazari, Kamran and Emami, mostafa and soltani, Hossein Ali. (2012)"Impacts corporate social responsibility activities on company financial performance" Interdisciplinary, **Journal of contemporary Research in Business**. Vol 3. NO9.

Lincoln Indicators (2010). " **The Top 15 Financial Ratios**" Pty Ltd.

Mahbuba, Suriya and Farzana, Nusrat (2013)"Corporate social Responsibility and profitability: A case study on Dutch Bangla Bank Ltd". **European Journal of Busin and management**, Vol 4. NO, 11.

Mahesh M. Barad, (2010)"**A Study of Liquidity Management of Indian Steel Industry**", thesis PhD, Saurashtra University.

Paskert M.James. (2008). "**The Impact of corporate social responsibility practices on corporate financial performance and consumer loyalty**". A Dissertation Doctor of management in organizational Leadership. University of phoenix.

Rose, peter and Wudgine, Sylvia C. (2010). "**Bank management and financial services**". Library of congress Cataloging in publication Data, 8^{th}. U.S.A.

Sinkey, Joseph F,JR, (2002).**"Commercial Bank financial management"**, 6^{th} b.

www.hrdiscussion.com/hr38724.htm1#uyeymf15ppkseemoreat

www.ase.com.jo

الملحق (أ)
بيانات الدراسة

السنة	القطاع الرئيسي	القطاع الفرعي	اسم الشركة	(المتغير المستقل)المسؤولية الاجتماعية				(المتغير التابع)الربحية		
				المسؤولية اتجاه العاملين		المسؤولية اتجاه العملاء	المسؤولية اتجاه المجتمع	اجمالي الربح من العمليات إلى المبيعات%	العائد على مجموع الموجودات %	العائد على حقوق المساهمين %
				المصاريف الادارية والعمومية	مكافاة اعضاء مجلس الادارة	رسوم الجامعات والبحث العلمي وصندوق التعليم	ضريبة الدخل السنة			
2007	الصناعي	الصناعات الكيمياوية	الصناعات الكيماوية الاردنية	286310	35000	17096	55000	25.40	10.89	14.5
			الوطنية لصناعة الكلورين	350900	42000	24000	31033	25.17	5.24	5.7
			العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	360309	35000	35868	31052	26.51	8.5	10.24
			المتكاملة للمشاريع المتعددة	410131	0	21426	90000	16.51	7.47	11.88
			الموارد الصناعية الأردنية	885215	0	0	0	24.35	1.51	0.36
		الصناعات	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	336475	55000	60443	208477	11.92	6.85	9.56

7.41	6.99	13.95	27491	15157	0	219676	العربية للصناعات الكهربائية	الكهربائية		
6	5.11	16.42	320753	296659	45000	4047115	مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة			
1.02	2.2	7.51	26134	3275	8363	224898	الاردنية لصناعة الأنابيب	الصناعات الهندسية والانشائية		
22.45	15.79	37.33	274150	0	0	951093	الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو			
17.94	11.89	8.57	280240	84909	50000	980839	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية			
7.47	6.78	16.93	134000	36952	46845	452235	العربية لصناعة المواسير المعدنية			
1.73	1.47	14.09	56000	7339	0	53449	أساس للصناعات الخرسانية			
3.23	4.75	16.62	45000	7241	19783	301228	الألبان الأردنية	الأغذية والمشروبات		
7.4	6.71	35.13	195579	50878	45000	339995	الاستثمارات العامة			
7.88	6.54	10.09	95885	22587	45000	315835	العالمية الحديثة للزيوت النباتية			
-9.1	-7.14	-6.06	0	0	0	311124	مصانع الخزف الأردنية	الزجاجية والخزفية		
12.5	10.62	66.48	91544	12037	37438	179556	العامة للتعدين	الصناعات		
3.03	2.04	7.84	45000	13652	30000	508630	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال			
23.83	16.19	29.64	109044-	1168362	45000	12696179	مناجم الفوسفات الاردنية			

27.81	17.99	35.24	8256547	1455784	35000	10976360	مصانع الاسمنت الأردنية	**الاستخراجية**		
38.61	28.42	47.05	17453000	5119000	0	7177000	البوتاس العربية			
11.64	10.27	8.68	630000	129375	55000	1004333	حديد الأردن			
6.81	5.96	12.89	74534	26409	81000	340452	الوطنية لصناعات الالمنيوم	**والتعدينية**		
10.79	9.43	13.78	595080	79383	35000	1078330	المتحدة لصناعة الحديد والصلب			
6.66	5.74	44.52	248453	97841	55000	2566922	دار الدواء للتنمية والاستثمار	**الأدوية**		
1.07	1	11.92	0	2472	6422	249902	المركز العربي للصناعات الدوائية			
1.98	3.22	48.76	0	28949	0	402586	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	**والصناعات**		
4.81	5.14	53.18	0	60172	45000	1471695	الأردنية لإنتاج الأدوية	**الطبية**		
6.21	6.2	71.1	53749	22154	35000	461477	الحياة للصناعات الدوائية			
21.26	14.03	33.46	256587	37312	45000	419035	الاتحاد للصناعات المتطورة	**الطباعة والتغليف**		
5.33	5.65	41.59	425000	161222	100000	859167	مصانع الأجواخ الاردنية	**ملابس والجلود**		
6.35	4.77	18.91	172895	34834	0	707607	اتحاد النساجون العرب	**والنسيج**		
13.18	8.89	15.74	0	107351	55000	1982459	الإقبال للاستثمار	**التبغ**		
11.34	8.06	14.61	0	133534	45000	1499766	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	**والسجائر**		

2008	الصناعي	الصناعات الكيمياوية	الصناعات الكيماوية الاردنية	339515	35000	11260	40572	24.71	7.78	9.69
			الوطنية لصناعة الكلورين	431777	0	98151	13924	30.13	8.79	9.45
			العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	475832	35000	50097	79712	30.33	10.87	12.16
			المتكاملة للمشاريع المتعددة	517524	0	0	20294	10.46	3.11	-2.01
			الموارد الصناعية الأردنية	1069077	0	0	0	22.02	-58.67	-111.04
		الصناعات الكهربائية	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	479794	0	0	0	-5.67	-9.44	-14.79
			العربية للصناعات الكهربائية	269910	0	9674	19740	12.91	5.1	4.67
			مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	4423539	0	0	435552	14.43	2.46	3.22
		الصناعات الهندسية والانشائية	الاردنية لصناعة الأنابيب	230342	0	0	0	0.95	-15.78	-31.59
			الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	951093	0	0	267560	33.78	9.12	11.48
			الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	919097	50000	52083	145560	7.06	3.72	3.73
			العربية لصناعة المواسير المعدنية	536741	48500	67375	161579	13.29	11.87	13.46
			أساس للصناعات الخرسانية	388140	45000	19949	50691	28.81	5.17	5.32

		الأغذية	الآلبان الأردنية	430102	27939	15775	105000	16.6	6.04	6.19
			الاستثمارات العامة	257581	45000	58150	189560	24.64	7.18	7.89
		والمشروبات	العالمية الحديثة للزيوت النباتية	343500	45000	29551	131283	7.86	10.14	9.93
		الزجاجية والخزفية	مصانع الخزف الأردنية	296891	0	0	0	-16.23	-7.65	-10.52
			العامة للتعدين	169284	16732	5636	39768	64.58	4.88	5.55
		الصناعات	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	560055	0	0	0	4.79	-1.45	-2.13
			مناجم الفوسفات الاردنية	19586588	45000	7503058	33926000	42.88	43.94	57.21
			مصانع الاسمنت الأردنية	13977852	0	1704474	8970928	28.19	18.21	26.9
		الاستخراجية	البوتاس العربية	10284000	0	9571000	44406000	67.38	36.07	48.51
			حديد الأردن	1247475	0	31733	266050	-7.87	-10.25	-22.52
		والتعدينية	الوطنية لصناعات الالمنيوم	366703	0	175	2285	5.72	-2.2	-6.04
			المتحدة لصناعة الحديد والصلب	1281551	0	0	269397	6.03	-0.58	-2.12
		الأدوية	دار الدواء للتنمية والاستثمار	3051470	50000	107389	180000	42.73	6.03	7.24
			المركز العربي للصناعات الدوائية	247942	0	0	0	19.04	-4.16	-4.36
		والصناعات	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	782419	0	0	0	50.82	1.27	-1.24

		الطبية	الأردنية لإنتاج الأدوية	1683821	45000	38070	8120	69.71	4.06	3.29
			الحياة للصناعات الدوائية	636288	35000	7768	10718	70.9	2.78	2.18
		الطباعة والتغليف	الاتحاد للصناعات المتطورة	422134	45000	35794	202000	32.94	10.93	16.66
		ملابس والجلود	مصانع الأجواخ الاردنية	930789	100000	135658	328926	40.44	5.38	5.16
		والنسيج	اتحاد النساجون العرب	877708	0	2029	16129	10.63	0.93	-0.03
		التبغ	الإقبال للاستثمار	2467531	55000	152896	712632	24.6	11.66	21.02
		والسجائر	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	1613912	42500	104867	0	15.53	7.06	11
2009	الصناعي	الصناعات	الصناعات الكيماوية الاردنية	340721	35000	19651	88237	32022	12.16	16.58
			الوطنية لصناعة الكلورين	410350	28800	15799	13373	16.54	2.29	2.5
			العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	735652	45000	36506	126942	24.93	9.72	10.76
		الكيمياوية	المتكاملة للمشاريع المتعددة	477734	0	5715	32813	20.55	5.52	3.55
			الموارد الصناعية الأردنية	996205	14000	25688	0	37.54	5.7	4.76
		الصناعات	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	481601	55000	39899	0	11.93	4.69	5.28
			العربية للصناعات الكهربائية	274597	0	7327	11613	10.99	4.62	3.49

		الكهربائية	مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	4278680	0	0	0	8.49	-4.88	-14.07
		الصناعات	الاردنية لصناعة الأنابيب	244733	44123	12975	0	12.98	5.58	6.63
		الهندسية	الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	781086	24500	7942	12543	26.61	1.3	1.51
			الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	766954	0	640	28810	6.33	1.28	-0.73
		والانشائية	العربية لصناعة المواسير المعدنية	662725	50000	44731	234884	24.59	8.9	9.69
			أساس للصناعات الخرسانية	312588	0	0	20408	26.62	-2.36	-3.2
		الأغذية	الآلبان الأردنية	431012	6487	4825	15000	14.6	3.84	4.45
			الاستثمارات العامة	274821	15573	88126	222931	25.6	4.71	5.17
		والمشروبات	العالمية الحديثة للزيوت النباتية	335871	0	73888	143400	8.41	7.34	8.76
		الزجاجية والخزفية	مصانع الخزف الأردنية	271628	0	0	0	-31.74	-11.59	-16.39
			العامة للتعدين	217892	35396	10410	40263	69.56	10.47	12.44
		الصناعات	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	481492	30000	13970	40000	12.99	2.84	3.4
			مناجم الفوسفات الاردنية	15063164	45000	3051460	12432729	35.9	16.65	19.66
		الاستخراجية	مصانع الاسمنت الأردنية	25473148	0	1578624	9281638	31.49	15.84	24.19

18.42	15.23	57.34	24515000	4752000	0	19466000	البوتاس العربية			
12.79	8.28	11.75	135938	184631	49125	1314595	حديد الأردن			
8.08	6.19	10.56	73720	29803	45000	443129	الوطنية لصناعات الالمنيوم	**والتعدينية**		
0.14	0.73	4	0	1417	0	937545	المتحدة لصناعة الحديد والصلب			
11.25	7.46	49.25	233332	195675	45000	3776656	دار الدواء للتنمية والاستثمار	**الأدوية**		
3.29	3.11	35.92	28086	8227	17294	243136	المركز العربي للصناعات الدوائية			
4.66	4.77	59.86	0	18224	26000	799225	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	**والصناعات**		
7.75	6.43	58.31	62201	91336	45000	1485191	الأردنية لإنتاج الأدوية	**الطبية**		
4.48	4.46	70.91	96384	53051	0	630246	الحياة للصناعات الدوائية			
10.63	10.01	27.61	105059	0	0	496024	الاتحاد للصناعات المتطورة	**الطباعة والتغليف**		
6.01	6.35	50.29	555677	167904	100000	1084606	مصانع الأجواخ الاردنية	**ملابس والجلود**		
3.17	2.7	19.91	56543	16176	0	952842	اتحاد النساجون العرب	**والنسيج**		
24.73	13.52	29.27	1222408	0	53781	3527091	الإقبال للاستثمار	**التبغ**		
3.16	3.24	8.95	100000	38902	43540	1513787	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	**والسجائر**		
8.44	6.35	30.45	46933	3553	28000	393736	الصناعات الكيماوية الاردنية	**الصناعات**	الصنا عي	2010

		الكيمياوية	الوطنية لصناعة الكلورين	421891	24000	4036	38663	19.26	2.84	3.22
			العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	707496	45000	12914	122246	23.14	8.79	9.96
			المتكاملة للمشاريع المتعددة	477682	0	1195	35685	19.21	4.92	2.04
			الموارد الصناعية الأردنية	887649	14000	9820	15000	26.64	5.28	5.16
		الصناعات الكهربائية	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	553950	55000	8717	0	11.66	2.96	3.3
			العربية للصناعات الكهربائية	294046	0	0	0	6.59	0.16	-2.78
			مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	6001622	0	0	0	-5.09	-2.91	-25.7
		الصناعات الهندسية والانشائية	الاردنية لصناعة الأنابيب	269432	0	654	0	8.63	3.36	1.13
			الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	1164820	37857	20373	208137	34.56	9.95	12.2
			الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	982974	0	0	5487	6.95	1.58	-1.78
			العربية لصناعة المواسير المعدنية	620232	50000	16050	85345	24.39	9.36	10.81
			أساس للصناعات الخرسانية	335822	0	0	10774	23.16	-1.14	-2.26
		الأغذية	الآلبان الأردنية	458412	11864	1595	23334	15.77	4.06	4.76

			الاستثمارات العامة	309749	45000	30299	229220	34.54	10.18	11.13
		والمشروبات	العالمية الحديثة للزيوت النباتية	359716	22090	2610	37441	5.31	2.87	2.53
		الزجاجية والخزفية	مصانع الخزف الأردنية	249776	0	0	1117	-36.59	-13.49	-19.34
			العامة للتعدين	218697	37693	0	49044	57.86	8.26	9.41
		الصناعات	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	586476	30000	4544	30000	10.23	2.44	3.29
			مناجم الفوسفات الاردنية	17213000	64000	783000	4332000	25.71	12.62	14.92
			مصانع الاسمنت الأردنية	31050203	0	3819	322056	17.95	0.14	-0.65
		الاستخراجية	البوتاس العربية	21036000	0	1676000	30124000	46.55	16.33	19.84
			حديد الأردن	1252145	54520	20230	249027	7.18	5.09	7.84
		والتعدينية	الوطنية لصناعات الالمنيوم	460094	0	0	0	-8.51	-10.81	-17.38
			المتحدة لصناعة الحديد والصلب	902479	25000	22913	150258	11.64	5.14	5.75
		الأدوية	دار الدواء للتنمية والاستثمار	3747338	45000	89452	342632	46.26	10.2	15.43
			المركز العربي للصناعات الدوائية	264382	9046	1159	12720	13.24	1.28	1.29
		والصناعات	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	865041	35000	5391	0	56.87	4	3.43
		الطبية	الأردنية لإنتاج الأدوية	1782238	45000	23831	14100	65.27	5.39	5.57

			الحياة للصناعات الدوائية	670778	35000	5768	35125	65.86	4.43	4.56
		الطباعة والتغليف	الاتحاد للصناعات المتطورة	445756	45000	9899	160440	24.83	8.88	10.18
		ملابس والجلود والنسيج	مصانع الأجواخ الاردنية	1028197	100000	43190	666480	55.07	8.22	7.82
			اتحاد النساجون العرب	496343	0	2725	56228	11.12	0.76	0.75
		التبغ والسجائر	الإقبال للاستثمار	4318649	54583	0	0	28.96	20.13	34.94
			مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	1595678	45000	25124	117000	10.92	5.21	6.4
2011	الصناعي	الصناعات الكيمياوية	الصناعات الكيماوية الاردنية	395950	0	0	5761	24.5	2.16	1.42
			الوطنية لصناعة الكلورين	473717	12000	0	32529	18.94	2.5	2.9
			العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	856715	45000	0	150618	22.27	7.93	10.21
			المتكاملة للمشاريع المتعددة	446538	0	0	10759	17.16	5.33	1.13
			الموارد الصناعية الأردنية	807483	0	0	17000	22.68	3.09	2.22
		الصناعات الكهربائية	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	551266	0	0	0	5.77	0.7	-2.13
			العربية للصناعات الكهربائية	280870	0	0	0	3.8	-1.6	-4.6
			مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	4846306	0	0	0	-30.17	-7.89	-60.64

		الصناعات الهندسية والانشائية	الاردنية لصناعة الأنابيب	213707	25090	0	0	11.51	4.8	3.81
			الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	936153	0	0	11626	26.14	-3.27	-4.02
			الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	1457136	0	0	79930	9.26	1.08	-1.94
			العربية لصناعة المواسير المعدنية	644803	50000	0	205224	23.71	12.11	13.57
			أساس للصناعات الخرسانية	397338	0	0	4989	18.34	-2.54	-6.55
		الأغذية والمشروبات	الآلبان الأردنية	517148	25000	0	8171	13.97	3.11	3.88
			الاستثمارات العامة	364574	45000	0	158380	27.89	7.63	8.35
			العالمية الحديثة للزيوت النباتية	405456	0	0	40311	5.16	2.59	2.55
		الزجاجية والخزفية	مصانع الخزف الأردنية	179715	0	0	793	-59	-27.81	-43.37
		الصناعات الاستخراجية	العامة للتعدين	235366	38968	0	59945	64.46	10.14	11.46
			العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	564555	30000	0	60000	9.49	3.71	5.21
			مناجم الفوسفات الاردنية	15219750	76000	0	19129000	39.27	28.44	38.36
			مصانع الاسمنت الأردنية	13617585	0	0	246038-	8.3	-9.09	-16.1
			البوتاس العربية	21505000	0	0	39802000	55.8	24.9	29.52

11.73	7.75	6.95	436000	0	75000	1479067	حديد الأردن			
-8.94	-5.32	1.78	0	0	0	383964	الوطنية لصناعات الالمنيوم	**والتعدينية**		
12.89	10.34	10.53	909039	0	25000	1207124	المتحدة لصناعة الحديد والصلب			
-10.87	-4.59	41.87	42841	0	0	4135563	دار الدواء للتنمية والاستثمار	**الأدوية**		
-18.45	-13	-3.93	0	0	0	290949	المركز العربي للصناعات الدوائية			
-51.15	-13.5	4.04	0	0	0	1114352	الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	**والصناعات**		
4.62	3.56	70.33	83553	0	45000	1907801	الأردنية لإنتاج الأدوية			
8.24	7.63	68.89	143129	0	35000	793177	الحياة للصناعات الدوائية	**الطبية**		
6.26	7.14	20.16	78719	0	45000	422856	الاتحاد للصناعات المتطورة	**الطباعة والتغليف**		
7.31	8.12	56.23	862731	0	100000	1256049	مصانع الأجواخ الاردنية	**ملابس والجلود**		
2.36	2.06	9.97	71962	0	0	441854	اتحاد النساجون العرب	**والنسيج**		
37.65	32.28	34.88	1393176	0	45000	6371471	الإقبال للاستثمار	**التبغ**		
-3.15	-0.33	11.04	50000	0	0	1821016	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	**والسجائر**		
1.54	2.61	26.09	6898	0	0	421153	الصناعات الكيماوية الاردنية	**الصناعات**	الصناعي	2012
4.9	4.13	25.46	24908	0	36000	545403	الوطنية لصناعة الكلورين			

		الكيمياوية	العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	992022	45000	0	263885	22.72	9.23	10.71
			المتكاملة للمشاريع المتعددة	449282	0	0	18802	18.62	4.94	0.8
			الموارد الصناعية الأردنية	952063	0	0	0	25.33	3.61	2.31
		الصناعات الكهربائية	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	548835	250000	0	0	0.89	-4.54	-9.96
			العربية للصناعات الكهربائية	292044	0	0	0	9.95	2.24	0.69
			مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	910913	0	0	0	-7.27	-5.58	-35.23
		الصناعات الهندسية والانشائية	الاردنية لصناعة الأنابيب	209135	0	0	0	5.32	1.63	1
			الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	987146	0	0	6743	27.1	-3.28	-4.69
			الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	1592515	0	0	224381	11.4	4.49	4.33
			العربية لصناعة المواسير المعدنية	744598	75000	0	217718	23.13	10.2	12.94
			أساس للصناعات الخرسانية	457215	0	0	2214	25.51	-0.29	-3.48
		الأغذية	الألبان الأردنية	527772	25000	0	22262	15.41	6.4	8.27
			الاستثمارات العامة	590534	45000	0	251977	28.73	7.87	8.74

		والمشروبات	العالمية الحديثة للزيوت النباتية	441998	0	0	69624	6.94	4.85	4.32
		الزجاجية والخزفية	مصانع الخزف الأردنية	113512	0	0	11561	-179.88	-17.13	-30.49
		الصناعات الاستخراجية والتعدينية	العامة للتعدين	263179	27470	0	42715	59.56	7.34	8.27
			العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	582474	30000	0	78448	10.63	3.26	4.56
			مناجم الفوسفات الاردنية	20153000	45000	0	20670000	37.02	13.55	17.17
			مصانع الاسمنت الأردنية	14605328	0	0	2699653-	-3.34	-9.1	-19.74
			البوتاس العربية	22106000	0	0	29716000	51.29	18.66	20.63
			حديد الأردن	1449545	0	0	64827	2.92	1.41	0.06
			الوطنية لصناعات الالمنيوم	424614	0	0	26346	7.26	7.29	8.66
			المتحدة لصناعة الحديد والصلب	1128002	25000	0	237328	4.86	3.21	2.74
		الأدوية والصناعات الطبية	دار الدواء للتنمية والاستثمار	3278631	0	0	72261	40.27	-2.13	-7.26
			المركز العربي للصناعات الدوائية	318768	0	0	0	-1.54	-7.44	-13.45
			الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية	1076319	0	0	0	31.47	-0.23	-13.04
			الأردنية لإنتاج الأدوية	2154094	45000	0	140721	71.82	3.93	4.23
			الحياة للصناعات الدوائية	966521	35000	0	295349	68.04	12.57	14.05

		الطباعة والتغليف	الاتحاد للصناعات المتطورة	546590	45000	0	147543	22.94	7.3	8.58
		ملابس والجلود والنسيج	مصانع الآجواخ الاردنية	1293604	100000	0	597028	55.68	7.64	7.1
			اتحاد النساجون العرب	406913	0	0	107813	15.7	2.21	2.35
		التبغ والسجائر	الإقبال للاستثمار	4983520	45000	0	1459152	40.43	31.12	36.47
			مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	2655615	90000	0	302606	13.95	6.21	8.88

المعلومات الشخصية

الاسم: ثائر خلف خشان فزع الخالدي

التخصص: ماجستير إدارة الأعمال /MBA/ مالية

الكلية: إدارة الأعمال

السنة: 2015

عنوان السكن: جمهورية العراق – محافظة البصرة – قضاء الزبير

الهاتف: 009647712551026

البريد الإلكتروني: KHALFTHAER@YAHOO.COM